العدد ٢١ ١٠ مليمات السنة الاولى

المسرح

السيدة فاطمة سرى

الاداره

بشارع المدابغ رقم ١٥ بالقاهرة
صندوق بوسطه رقم ١٩٣٩ تليفون ٤٩٨٤

رسائل التحرير ترسل باسم صاحب المجلة
ورئيس تحريرها
محمد عبد المجيد حلمي

المسرح
مجلة فنية مصورة
تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

الاشتراكات

١٠٠ قرش عن سنه كاملة
٦٠ قرش عن نصف سنة

جميع الرسائل الخاصه بالاشتراكات
والاعمال الادارية ترسل باسم مدير الجريدة
جمال الدين حافظ عوض

حديث خطير

ماتكاد تتحدث الى أحد من الناس عن النهضة المسرحية فى مصر ، حتى يقلب لك شفتيه وينصرف عنك مزدريا ، ناظراً الى المسرح العربي اليوم بعين المتألم الذى يرى النقص مستفحلا فى كل مكان.

ولا تتحدث الى كبير من الكبرا ، حتى يقول لك : « ليس فى البلد تمثيل » !

فماذا ترانا نصنع ازاء هذه الحالة السيئة ؟! وأية الوسائل نسلك لانتشال سمعة المسرح المصري ، من هذه الهاوية ؟!

جمعتني الصدف بأحد رؤساء الوزرات السابقين ، وبمناسبة اصدار مجلة المسرح ، جعل دولة الباشا يتحدث عن التمثيل فقال :

« إنك تتعب نفسك كثيراً ، وتفنى قواك بجهود كبير فى سبيل التمثيل ، وفى الواقع إن التمثيل فى مصر لا يستحق كل هذا العناء ولا هذا المجهود الذى تبذله فى سبيله . »

قلت : « ليسمح لى دولة الباشا أن أخالفه فى الرأى ، فالتمثيل عندنا يسير الى الأمام بخطى واسعة ، وصحيح أنه لم يبلغ المستوي الراقى تماماً ، الا أننا نعمل جميعاً بجد — كل فى الطريق التى يعتقد أنها الأصوب — لننهض دائماً الى الأمام

قال : « حقاً قد يكون فى هذا بعض الصحة ، ولكن اين تعلمتم جميعاً الفن ؟ ! »

قلت : « اننا لم نتعلم فن الغرب وان كنا اطلعنا على الكثير منه ، ونظريتي يادولة الباشا ، ان نخلق نحن بانفسنا من أوساطنا الشرقية ، ونشأتنا وبيئتنا فنا خاصا بنا ، له صبغة محلية ثابتة » !

فتبسم وقال : « هذا أمل واسع . ولكن هل يتحقق ؟ »

قلت : « اننا نعمل فى سبيل تحقيقه ، والله وعزيمتنا وتعضيد الجمهور كلها عوامل كفيلة بالنجاح »

قال : « يا بني لا بد من الاكثار والاسراع في ارسال بعثات من الممثلين ، وخصوصاً من السيدات لتعلم أصول الفن فى الخارج ، وبعد ذلك ، يستطيعون ان يقتبسوا مما تعلموه فنا يصبغونه بالصبغة المحلية ، وإذ ذاك فقط يكون لنا مسرح محلى راق »

قلت : « اذاً دولة الباشا لا يرى نجاحاً بغير ذلك ؟ ! »

قال : « هذا هو رأيي الذي لا أغيره »

قلت : « حسناً ليتذكر دولة الباشا ذلك ، فالوزارات فى مصر سريعة السقوط والقيام ، وقد يأتى يوم قريب جداً يكون فيه دولة الباشا على رأس الوزارة فليسمح لى عند ذلك أن اذكره برأيه اليوم » .

قال باسماً : « لئن تم ذلك ، فسوف أكون عند وعدي لك ، وسوف ترى انني لا احجم عن السعى الحثيث للنهوض بالفن كما تشاءون .... ولكن على شرط الا تنسى انت ان تذكرني »

صغار :

لست أدرى كيف يستطيع بعض الناس أن يستحلوا لانفسهم اتيان عمل يدل على الصغار المتناهي ، وما يختلج فى النفس من عوامل لا يعلم الا الشيطان مباعثها ومساربها

من هذا القبيل حادثة وقعت في الاسبوع الماضى تدل على نفسية سخيفة الي حد كبير كانت فرقة رمسيس تمثل في الاوبرا الملكية رواية توسكا

والمعروف أن مسرح الاوبرا على جانبية من الداخل يوجد « لوجان » أحدهما خاص بمدير المسرح . والآخر لموظفى الاوبرا .

جلس الاستاذ عزيز عيد . ومعه حسين رياض في لوج المدير لان عزيز هو المدير الفني لمسرح رمسيس .

وجلس اثنان من كبار موظفى الوزارة فى اللوج الثانى المقابل

ويظهر أن وجود عزيز في اللوج ، ضايق الاثنين ؛ فبحثا عن منصور افندى غانم مساعد مدير الاوبرا ؛ وطلبا اليه أن يخرج عزيز من اللوج ويقفه

لم ير منصور فى هذا العمل لياقة ولا حقا فتباطأ حتى انتهي الفصل ، ونزل عزيز من اللوج ؛ فأسرع منصور واقفاه ! ثم ذهب الى عزيز يقص عليه حقيقة الامر

ثار عزيز لهذا الامر ، ويقولون انه كان على وشك أن يمنع التمثيل من الاستمرار ، وذلك ميسور لديه . اذ يمنع زوجته فاطمه رشدى من العمل ، وبذلك يحدث مالا تحمد عقباه

ولكن أى حق لهؤلاء الموظفين يبيح لهم التدخل الي هذا الحد ؟! وأى ذنب جناه عزيز فاستحق هذا الغضب .

قملة :

المسيو ادمون تويما رجل ظريف جداً ؛ ولشدة ظرفه يحسبه من لا يعرفه ثقيلا عملا بقاعدة « ما زاد عن الحد ؛ انقلب الي الضد »

وقفنا ذات مساء في جمع . واحتد ادمون في كلامه حدة جعلته يمر بأصابعه خلال شعر رأسه القليل ثم يرفع يده الى جوانب شعره ويخفضها مرارا .

وكان هو لا يشعر بهذا العمل لانه محتد .

وراقبته أنا وجعلت أضحك ، وتنبه هو فجأة فلاحظنى . ثم ابتسم . وقال :

« انت فاكر انى بطاع قمله من راسى » .

وضحك الموجودون بشدة .

وتصوروا ياسادة . رأسا أصلع ليس فيه الا ٤٣ شعرة قصيرة على جوانبه : فى الجانب الايمن ١٠ ، وفى الجانب الأيسر ١٥ شعرة . وفى الخلف ١٨ شعره . ومع ذلك يعيش فيه القمل ! بدرجة جعلت ادمون يخرج من رأسه أربع قملات في عشر دقائق .

أخيه يا مسيو ادمون . . . والنبي يا شيخ عليتنى !!

منافسة

لما عزموا على اخراج رواية اللهب . أخذوا يجهزون لها الملابس .

فى الفصل الرابع فتاتان تلبسان ملابس « سبور » . تمثل أحداهما الانسة أمينة رزق . والثانية الممثلة الخفيفة جدا . السيدة مرجريت نجار . . .

أما مرجريت فقد فتحوا لها المخزن لتنتقي منه ما يلائمها . أما الانسة أمينة رزق . فقد نزلت السوق مع قاسم وجدى . والمسيو ادمون واشترت حوائجها وما يلزمها من أحد المحلات التجارية ودفع الثمن فورا .

عمدت مرجريت الى الترقيع . فاستعارت كوفية من زينب صدقى . ولبست « تزلكا » قديما . وصنعت لست أدرى ماذا . فكان زيها على المسرح أوجه من زى أمينة رزق بمراحل

غضبت أمينة لذلك . فذهبت باكية الي قاسم فاستشار قاسم زميله العبيط جدا المسيو هلالى . ميكانيست الفرقة . فذهب هلالي ساخطا يهدد مرجريت نجار ، ويطلب اليها أن تخلع عنها هذه الملابس بحجة أنها غير ملائمة للرواية

ولكن مرجريت امتنعت بتاتا .

وقام بينهما نزاع كبير . انتهى بأن ذهبت مرجريت الى يوسف وهبي . وشكت اليه الامر فطيب خاطرها . وقال لها لا تقلعي ملابسك واستمرى الى النهاية .

وهكذا انفض المشكل

كيف ظهرت :

لا يعرف الكثيرون كيف ظهرت أمينه رزق على المسرح :ولا كيف نشأت، بينما يعرفون ماضى جميع الممثلات ونشأتهن .

وقد كنت جالسا فى بوفيه مسرح رمسيس ذات ليلة . وكان على الترابيزة المجاورة لى رجلان يشربان .

ودخلت الانسة أمينة رزق ، فلما رأت أحد الرجلين ذهبت توا فقبلت يده . وهى تقول : « ازيك ياسيدى » . وجعل هو يسألها قائلا « ازى خالتك حبه » . !!

ولما انصرفت جعل (. . بك) يضحك ويقول لزميله :

« من منذ شهور كانت طفلة . وكانت خادمة عندنا فى المنزل . لا تصلح لان تملأ كوبة ماء . ثم طردناها . وفجأة رأيتها ممثلة على المسرح »

وبهذه المناسبة ـ ويظهر ان ذلك وقع عندما طردت من منزل سيدها — نذكر أن أمينة رزق . وقريبتها أمينه محمد . ذهبتا الي مسرح

الماجستيك . وجعلتا تتوسلان لتعملا هنـاك . ولـكن ظابطهما رفض اذ ذاك .
ومين يقدر يقول للقرد . حمره . ؟!!

يا ساتر !

كنا جلوسا في البوفيه . ليلة حفلة المباراة وكان صاحب المسرح يجمع صور الناجحين لينشرها في هذا العدد . وفجأة قال لاسعد لطفى . «واللى يبعث كارت ليوسف وهبى يطلب صورته »

قال أسعد : « لم يكون بديعالو ذهبت معى ومع صديقنا التابعي لعند يوسف : اذن يزول ما بينكما من الخصام »

ضحك عبد المجيد : ولم يوافق التابعى على ذلك : ووقفت المسألة عند طور الهزار :

ولـكن صديقنا عبد القادر افندى المسيرى ذهب مسرعا لعند يوسف : وطلب منه صورة تنشر في احدى المجلات .

سأله يوسف : « أية مجلة : »

قال المسيرى : « مجلة المسرح »

فتغير يوسف : وسأل المسيرى : « ومن الذى طلبها » .

قال المسيرى (هو عبد المجيد) !

فصاح يوسف بحنق ، وكان الدم يتصاعد الى وجهه (وأين هو عبد المجيد) ؟

ورأى المسيرى ذلك ، فنزل السلم كل عشر درجات مع بعض . وكان عبد المجيد قد غادر مكانه فجعل يبحث عنه في كل مكان ليحذره من يوسف حتى وجده . والى هنا كان المسيرى قد أخذته الرعشة واصفر وجهه الى حد كبير .

مسكين المسيرى . أمال لو كنت مطرح عبد المجيد كنت عملت ايه . ؟!

سرقة ؟

فى العام الماضى قبض يوسف وهبي مكافأة الدرجة الاولى في المباراة . وبعد يوم أشيع ان المبلغ سرق منه . وقال يوسف انه وضعه في جيبه ولما عاد وجد النافذة مكسورة والنقود مفقودة لم يقدم يوسف بلاغا للبوليس ، ولم يحاول أن يفعل شيئا .

ولـكن (على) سائق سيارة يوسف وهبى قدم بلاغا للبوليس قسم الازبكية . اتهم فيه شخصاً معينا بسرقة النقود.

كانت هذه ضربة موجهة الى يوسف ، فلم يحتملها وذهب الى قسم البوليس . وهناك أمكنه أن (يلايم) المسألة .

وعلى ذكر مباراة هذا العام يتساءل الناس هل يمد سارق العام الماضى يده الى جيب يوسف فيسرق نقود هذا العام ؟

سوف نرى واذا شاء القراء ايضاحا فأنا مستعد على شرط الا يغضب صديقى العزيز يوسف وهبي .

سخف ؟

لايزال السخف متعمقا في مسارحنا المصرية الى اكبر عمق ، ولا يرضى القائمون بأمر هذه المسارح أن يتقدموا الي الامام .

وآخر مايقع عليه النظر من أمثلة السخف تلك الاعلانات التى توزع فى الطرقات والتى تنشر في الجرائد وخصوصا جريدة الاهرام .

فاذا اغتفرنا للذين يؤجرون الليالي هذا العمل لانهم جهلة من عامة الناس . فـكيف نغتفره لغيرهم من أصحاب المسارح ومديريها .

وقع في يدى اعلان لرواية العذارى التى أخرجتها فرقة السيدة منيرة المهدية يوم الخميس الماضى ، فقرأت فيه مايلى بالحرف الواحد :

(العذارى : هي قطعة غنائية . بدعة فنية خيال سامى . غزل راقي . نكات خفيفة . مداعبات لطيفة . عواطف شريفة . غرام وهيام . فراق وعذاب . لقاء وهناء . زواج ووفاء . (فشرفوا حفلة الزفاف) ..

هذا هو بالحرف والنقطة والشرطة والاقواس ماقرأته فى الاعلان ؟ .

وفى الحقيقة ان من يقرأ هذا الاعلان (نفسه تنسد) . فلا يذهب لمشاهدة الرواية ، وأنا أطلب الي صديقنا حلمى افندى الحكيم صاحب الرواية أن يحتج على ذلك . والا ظننا ـ ولنا العذر ـ أنه هو كاتبه .

وليمة :

فى العام الماضي . حين نالت السيدة دولت الدرجة الثانية فى المباراة ، أقامت وليمة فاخرة في منزلها ، حضرها كثيرون من الاصدقاء وأعضاء لجنة المباراة .

واليوم نالت السيدة زينب صدقي الدرجة الاولى بتفوق فماذا تصنع !

أصبح اليوم من المؤكد أنها ستقيم وليمة فاخرة في منزلها لاعضاء لجنة المباراة . وللاصدقاء والاحباب والحاشية .

ويتصدر الحفلة صديقنا الطيب القلب جدا . محمود افندى عزى . وسيكون فرح عزى مزدوجا . أولا لشفاء زينب ونجاتها من الموت . وثانيا لنجاحها في المباراة .

فاطمة وعلام !

فاطمة رشدى . واحمد افندى علام ، صديقان منـذ الصغر . يتغاضبان ويتشاتمان ويعاكس أحدهما الاخر . وتبقى الصداقة الحلوة كما هي فى قلبيهما .

فى الاسبوع الماضى كانا يمثلان رواية اللهب ولامر ما . غضب علام . وأصدر أمراً الى فاطمة رشدى . ثم نزل غاضبا الي غرفته وأخذت فاطمة تسب له الاخضرين » ؟

ولـكن علام (عمل ودن من طين وودن من عجين) .

وفي الصباح سأله أحد الاصدقاء . (جرى إيه امبارح ياعلام) . .

فنظر نظرة استغراب وقال . . (ايه . جرى ايه . ؟)

فعلم الصديق ان علام لايريد أن يقول شيئا وأنا لاأدرى الى متى تستمر فاطمة رشدى فى تهورها . ولا تقف عند حد .

ياستى فاطمه . لاتيجا أحسن لك . دى بقت خل

استهتار

فى ظهر يوم من الأيام . كنت ماراً أمام تياترو حديقة الازبكية . فرأيت مشهداً مؤلما استثارني جداً .

رأيت فتاة . سيدة . امرأة . ممثلة . سمها كما تشاء ، قد رفعت ملابسها حتى آخر الفخذين . وجعلت تعدو في الحديقة الواسعة ، ويعدو خلفها سرب من (حمير) التياترو (والخناشير) الموجودين فيـه ! .

وكان صوت قهقهتها العالية . وضحكها الصاخب يصل الى آخر الشارع .

فلما أدركها الاعياء استندت الي الحائط وهي تـكاد تسقط على الأرض . وأطبق عليها الممثلون يمد كل منهم يده الي ناحية مخصوصة ، وهي تصيح صيحات الاستحسان والاغراء .

هذا عمل فى الجهر لم أر مثله في أى مسرح آخر .

فهل يرضى طلعت بك حرب ان يحصل مثل هذا في المسرح الذى كتبوا في أعلا الستار منه وانمـا الامم الاخلاق مابقيت

فان همو ذهبت أخلاقهم ذهبوا

لعل طلعت بك يتحرك فى هذه المرة الأخيرة والا تحركنا نحن .

غرور الاحنف

كل القراء يعرفون الاحنف ولا شك . . ألا تعرفونه ياسادة ؟! هو بطل محاكمات الممثلين والممثلات . وهو صديق رئيس التحرير .

كتب فى الاسبوع الماضى كلمه . . ، ظنها هو خفيفة ظريفة . ولـكنها والحق يقال ، كانت أبرد من ثلج الشتاء ، واثقل من يوسف وهي على المسرح ، واسخف من جورج أبيض إذا مثل أدوار الغرام !!

ماذا قال ؟! بل ماذ أراد ان يقول ؟!

إنكم لاتفهمونه مثلي .... إنه إنما يعرض لي لأتحدث عنه بخير أو بسوء ، ولأذكره بأى شكل من الاشكال حسنا أو قبيحا .

وأنا مع مراعاتى لواجب الصـداقة مع هذا الأحنف ، أحب أن أناقشه الحساب قليلا ؟!

لماذا ياسيدى تتعرض لى ؟!

فقط لتقول ان عندك «فونوغراف» اشتريته باثنى عشر جنيها ، ولتبرهن لنا انك تعرف ان تقول او تأكل «الميل فى» «والجاتو» وغير ذلك .

هذا هو كل السر !!

والآن ياطفلى الكبير — كما يقول عزيز عيد فى ترجته — هل رويت غليلك ؟! أنت تعرف جيداً ان المواضيع كثيرة وانى لا أملأ الورق فقط لمجرد أداء واجب ، ولـكنك تأبى الا أن «تنحشر» كده والسلام .

والان وقد ذكرت كل ما عندك للجمهور ، فهل بقى شىء ؟!

لـكن الحق مش عليك ياسيدى .

وإنما الحق على رئيس التحرير الذى يسمح لك بملء ثلاث صحائف من المسرح في كل اسبوع « بكلام فارغ » لو كنت أنا مكانه لما نشرت منه حرفا واحدا .

أما منزلك الذى تفاخرنى به فسوف لا ادخله بعد اليوم .

وأما مكتبك فلن أجلس اليه .

واما زادك وشايك ، فلن أقربها أبداً .

انبسط بقى ياسيدى !!

مبروك

القراء يعرفون أن السيدة فتحيه احمد الممثلة المغنية المعروفة اعتزلت العمل منذ مدة لقرب ميلاد وضعها .

واليوم نقول انها وضعت منذ اسبوعين تقريبا غلاما ذكراً

وبذلك أصبح أبناؤها خمسة .

والعدد فى الليمون !

ولست ادرى متى تعود السيدة فتحية الى العمل فى المسرح ؟

المباراة

انتهت المباراة . كما شاءت اللجنة أن تنهيها . وانقضت بعدأن قامت حولها ضجة هى أشبه بالمأتم يقام بعد دفن الميت . والآن وقد بقى لدى حيز ضيق هنا ، فلا استطيع ان اقول شيئا عن المباراة خصوصا وان لها حديثا عند زميلنا يجده القراء في غير هذا المكان .

أين يشتغل ؟

يعلم قراء المسرح ان الحاج مصطفى حفنى فسخ العقد الذى بينه وبين نجيب افندى الريحانى ، لانه جدد اتفاقه مع السيدة منيرة المهدية .

وعلى ذلك أخذ نجيب يبحث له عن مكان ملائم يشتغل فيه ، ويقال انه عثر على نقطة ملائمة جداً سيبدأ عمله فيها .

ولـكن حدث مالم يكن فى الحسبان .

فقد أعلنت السيدة منيره ، الحاج مصطفى أنها ستشتغل معه الى آخر ايام العيد ثم تغادر التياترو . وبذلك انتقمت السيدة من الحاج مصطفى الذى هددها مدة طويلة حين كتب كنتراتو مع نجيب

ولما وجد الحاج مصطفى نفسه على وشك الضياع . أسرع الى نجيب الريحانى يخطب وده من جديد ، ويحاول الاتفاق معه ؟! يقولون « لا يلدغ المؤمن من حجر مرتين » ... وانا لا اعرف هل سيلدغ نجيب مرة اخرى أم هو مؤمن ؟!

«شارلى شابلن»

انتظروا قريبا

The Theatre

وهى المجلة الوحيدة من نوعها التى تصدرها ادارة مجلة المسرح باللغة الانجليزية مصورة في ٣٢ صحيفة

اقرأوا دائما مجلة

روز اليوسف

المباراة في التمثيل العربى

مهزلة عام ١٩٢٦

مكانك تحمدى أو تستريحى !

نحن وهم

ليس لدى حديث طويل عنا نحن . وانما لدى حديث أطول مني . عن لجنة المباراة للتمثيل العربى هذا العام .

ولا أحب أن أحاسب أعضاء اللجنة . فلست بمسيطر عليهم . ولا هذا الحساب من شأنى . فأنا فرد واحد من جمهور المسرحيين الذين يراقبون اعمال اللجنة عن بعد أو قرب . ويتحدثون سرا أو جهراً . بصراحة . أو بشىء من الغموض .

وانما كل عملى هنا ينحصر في شرح الوقائع واثبات الحقائق . وترك الحكم للجمهور .

اللجنة فعلا حرة في عملها . تصدر ماتشاء . وتعطى ماتشاء . وتمنع ماتشاء . وبجانب هذه الحرية المطلقة التى تتمتع بها اللجنة فى حدود سلطتها الواسعة أظن ان لنا بعض الحرية في مسايرتها و نقد أعمالها والحكم بينها الجمهور .

تحكم

يريد أعضاء اللجنة . أو بعضهم على الأقل أن يتحكموا فى الكتاب تحكما سخيفا . لا أدرى ما الذى جعلهم يفكرون فيه . وهم هم المتعلمون الذين يعرفون حدود الانتقاد وحريته .

ولكن لماذا يريدون الا نتكلم ! ؟

هذه نقطة لا يختلف فيها رأى ولا تحتاج الي ايضاح :

المباراة لها أساس تسير عليه . والاعضاء واثقون من أنفسهم . ومن نزاهتهم . فلماذا اذن يخشون ان نتحدث عن عملهم ؟

نحن لا نتهمهم . وانما هم الذين يتهمون أنفسهم بأعمالهم المتناقضة . وتصرفاتهم الشاذة التى تحمل على الشك وتدعو الي الارتياب .

نحن وهم على طرفى نقيض . وبعبارة أخرى نحن نعمل وهم يعملون :

والفرق بيننا انهم يعملون باستخفاء وتكتم ونحن نعمل فى وضوح . وهم يتحكمون تحكما فرديا ، ونحن نكتب في جراءة وصراحة .

ولا يمكن ان يتفق النور والظلام

النتيجة

الطريقة التى نقصد اليها . هي تنوير الرأى العام . ووضع أعمالهم فى ميزان صحيح : ولهم أن يدافعوا عن أعمالهم ما استطاعوا الي ذلك سبيلا ونحن انما نذكر الحقائق والاشاعات . وصمتهم الغائر أمام الرأى العام يثبت عليهم التهم . ويظهرهم بمظهر غير لائق لا يدل على نزاهة ولا اخلاص فى العمل :

وكل ما نطلبه يا حضرات السادة : أن تتنازلوا وتقفوا معنا موقفا تدافعون فيه عن انفسكم والا كان لنا العذر كل العذر اذا قلنا للجمهور إن ما ذكرناه : وما نذكره حقيقة واقعة :

ماذا يقولون :

لا نحب أن نعود الي الوراء فنذكر ما تم فى اللجنة منذ تكونت حتى الآن ، فقد يكون ذلك تحصيل حاصل لا داعي له الآن .

وانما نمر ببعض النقط الهامة فى سرعة لكى نستبين ما غمض :

تدخل ممقوت :

كنا نعرف أن اللجنة غير خاضعة لسلطة أجنبية : ولا متأثرة بشخصية لا حكم لها عليهم ولا تأثير :

على أن حركات الاعضاء : ونتائج حكمهم دلت على أنهم كانوا في الواقع آلات تتحرك كالآله الكاتبة حين تضغط عليها الاصابع فترسم الحروف وتخط الارقام : وتثبت النقط والشرائط .

برغمي اذا ذكرت هذا : فهي حقيقة مؤلمة ولكن ما ذنبى أنا :

أليست هذه هي الحقيقة المرة : ثم ألم يملأ الآذان : ويعرف جميع الناس أن اللجنة كانت خاضعة لتأثير خاص : خرج بها عن دائرة عملها المشروع : الي الجرى وراء شخصيات وأغراض :

أعضاء اللجنة .

وقد يصح أن نتساءل هنا : من هم أعضاء اللجنة ؟ ؟ »

لنخرج الاستاذ عبد الرحمن رشدى من دائرة البحث فهذا له حساب آخر

من هو توفيق دياب : رجل ذهب الى أوروبا ثم عاد يعطى دروسا فى الالقاء والخطابة : باعلانات يوزعها فى الشوارع : : وفى الواقع توفيق افندى دياب القاؤه من القاء المدرسة القديمة : ولا أزال أذكر لآخر مرة يوم جلسنا نستمع خطابه فى حفلة تأبين المرحوم سليم سركيس : وكم كانت السيدة روز اليوسف تضحك عليه وتهزأ منه اذ هو الذى سيحكم عليها غدا : وعلى القائها : بينما لا يعرف هو كيف يتكلم

أما علي بك سعد الدين : فلست أدرى من أين نشأ نشأة مسرحية وهو مدفون في وزارة الاشغال لا يعرف من الحركة المسرحية في البلد شيئا وقد تسأله عن عدد المسارح التى فى البلد فلا يستطيع عدها : ولا ننكر أنه يعرف بعض الممثلين أو الممثلات معرفة شخصية :

أما توحيد بك السلحدار : فقد يكون نزيها في حكمه : وقد يكون مخلصا في عمله : ولكن هل هذا وحده يؤهله للحكم على الممثلين والممثلات في دقائق معدودات :

وأما المسيو فرناريو : فهو رجل ايطالى لا يفقه من أوضاع اللغة العربية : وقواعد الفاظها الا القليل جدا : مما لا يمكن الاعتماد عليه في

الحكم على ممثل مصرى : يتكلم العربية، صرف كل شبابه أو سن طفولته أو أكثر حياته على خشبة المسرح :

هؤلاء هم الاعضاء الذين قدروا فى الوزارة أن يضعوهم ليحكموا على الممثلين المساكين :

عبد الرحمن رشدى :

والآن لنا حساب مع الاستاذ عبد الرحمن رشدى :

سيدى – مع احترامى الشخصى لك – اسمح لى أن أعاتبك قليلا لرضائك عن هذه الحالة : وانضمامك الى اعضاء هذه اللجنة :

بقاؤك ولا شك فيه بعض الضمانات: ولكن ما فائدة تلك الضمانات مادامت الاغلبية معارضة : أو خاضعة لتأثيرما ؟

سيدى . كان يجب ألا تنضم الى اللجنة : أو علي الاقل كان يجب أن تنسحب من اللجنة أخيرا وبذلك يكون لك موقف فى القمة من الشمم والاباء : ومن جهة أخرى كنت خدمت الفن أكثر مما تخدمه بانضمامك الى اللجنة :

اذن اسمح لى ان القى عليك ثلاثة ارباع المسئولية

كيف يحكمون ؟

كانت طريقة الأحكام عقيمة جدا فى هذه المرة ، فلم توزع جهات الحكم ونواحيه على أعضاء اللجنة ، لأنهم غير اختصاصيين ، لا فى الالقاء ، ولا الحركات ، ولا الملابس ، ولا الماكياج ولا غير ذلك من فروع التمثيل .

على هذا تركوا الحكم جملة .

يقف الممثل على المسرح . فيلقى قطعته ، وقد يكون أعضاء اللجنة منصرفين عنه ، فاذا انتهى منها ، وضع له كل منهم النمرة « اللي فيها النصيب » ثم تجمع النمر وتقسم على عدد الاعضاء !

اذن كانت المسألة مسألة أذواق ، لا مسألة فن . ومسألة مزاج شخصى لا تسير على قاعدة مخصوصة ، ولا نظام موضوع .

وهذا دفع فرعى ، يجب أن يكون مبطلا للمباراة من أساسها .

فلوس !

والآن وقد انتهت المباراة ، فنريد أن نعرف هل وفت بالغرض المطلوب منها أم لا .

الغرض فى الاصل تشجيع الممثلين والممثلات ، ولكن صالح باشا عنان ، وكيل وزارة الاشغال لا يعترف بذلك بل هو يصرح بملء فيه بغير هذا فيقول «المسألة ان أنا عندي فلوس عاوز أفرتكها بأي شكل والسلام »

وبذلك انتفى غرض تشجيع التمثيل العربي وبقيت مسألة توزيع صدقات وحسنات . على الممثلين والممثلات » ! !

بعد ذلك ؟

بعد ذلك نصل سريعا الى النتيجة .

ففى مساء الاثنين ٢٩ مارس سنة ١٩٢٦ أقيمت الحفلة الكبرى فى دار الاوبرا الملكية مثل فيها بعض الممثلين والممثلات ، بعض القطع ، وغنى المنشدون ماقرر عليهم أن يغنوه ، وأخذ الممثلون جوائزهم ، وانتهى كل شيء

وبقى أخيرا التأثير السيء الذى تركته المباراة فى نفوس الممثلين خاصة والنقاد معهم ، والجمهور عامة

آداب

وخرجنا من المباراة بنتيجة أخرى هي اننا نحن خاصة (الكوكب والمسرح) مغضوب علينا لاننا وقفنا للجنة ندافعها عن حق الممثلين المساكين وننقد أعمالها . ونظهر السيء منها والحسن والخطأ والصواب ، ونطالبها ان تبرىء نفسها بالحجة والبرهان .

هذا العمل كان سيئة فى نظر اللجنة . وهو واجب أديناه، فكان قيامنا بواجبنا فى نظر اللجنة جرما شنيعا يستحق العقاب .

وماذا تستطيع اللجنة ان تصنع لنا ؟

كل مافى وسعها أنها أظهرت حقدها بشكل مخجل ، يدل على عقلية سخيفة . ذلك انها أرسلت تذاكر الدعوة لحضور الحفلة النهائية الى كل الجرائد والمجلات ، ووزعتها على كبار الموظفين وصغار الفراشين، وقررت استبعاد جريدة كوكب الشرق ومجلة المسرح من الدخول في رحمتها والتمتع برضائها

سيدي فؤاد بك حسيب !

كنت أظنك أرقى من ذلك ، واسمح لى الآن أن أقول ان اللجنة التى لا يتسع صدرها لتحمل النقد النزيه ، لا يجب أن تضع نفسها للصدارة في أمر عام كهذا .

على كل حال نحن قمنا بواجبنا كأفضل مايمكن فاكتسبنا شرف اداء هذا الواجب .

وبجانب ذلك تركنا في جبين اللجنة وصمة أبدية ! .

الناجحون

واليك فيما يلى النتيجة الرسمية للمباراة

التراجيدي

منح الاولى بتفوق ومقدارها ٦٠ جنيها مع مدالية فضية زكى افندى رستم . ومنح الاولى ومقدارها ٥٠ جنيها عبد المجيد شكرى ومنح الثانية بتفوق ومقدارها ٣٠ جنيها ابراهيم افندى الجزار ومثله فى ذلك فؤاد افندى سليم ومنح الثانية – عبد العزيز افندى خليل (ولم يأخذ نقودا لانه نجح في نفس هذه الدرجة في العام الماضى) ومنح الثالثة ومقدارها ٣٠ جنيها فؤاد افندى فهيم ومثله فى ذلك عباس افندى فارس (ولم يأخذ نقودا لانه نجح في نفس الدرجة في العام الماضى .)

الكوميدى للرجال

منح الاولي بتفوق ٦٠ جنيها مع مدالية فضية بشاره افندى

ومنح الثانية ومقدارها ٣٠ جنيها عبد الله افندى عكاشه

ومثله في ذلك كل من عبد العزيز افندى خليل ومختار افندى عثمان

ومنح الثانية استفان روستى (ولم يأخذ نقودا لانه نجح فى نفس الدرجة في العام الماضى)

ومنح الثالثة ومقدارها ٢٠ جنيها احمد افندى فهمي

ومثله فى ذلك احمد افندى ثابت

الكوميدى للسيدات

منحت الاولى بتفوق ومقدارها ٦٠ جنيها مع مدالية فضية السيدة فكتوريا موسى ومنحت الاولى ومقدارها ٥٠ جنيها السيدة دولت قصيجي ومنحت الثالثة ومقدارها ٢٠ جنيها الآنسه فردوس حسن

الدراما للممثلين

منح الممتازة ومقدارها ٨٠ جنيها مع مدالية ذهبية الاستاذ يوسف وهبى ومثله في ذلك الاستاذ جورج ابيض

ومنح الاولى بتفوق ومقدارها ٦٠ جنيها مع مداليه فضية حسين افندى رياض

ومنح الاولى ومقدارها ٥٠ جنيها زكى افندى رستم

ومنح الثانية ومقدارها ٣٠ جنيها كل من احمد افندى علام . ومنسى افندى فهمى وفؤاد افندى فهيم . وفؤاد افندى سليم

ومنح الثالثه ومقدارها ٢٠ جنيها حسن افندى البارودى

الدراما للممثلات

منحت الممتازة ومقدارها ٨٠ جنيها مع مدالية ذهبية السيدة روز اليوسف

ومنحت الاولي بتفوق ومقدارها ٦٠ جنيها مع مدالية فضية السيدة زينب صدقى .

ومنحت الاولى ومقدارها ٥٠ جنيها الآنسة أمينة رزق.

ومنحت الثالثة ومقدارها ٢٠ جنيها الآنسة فردوس حسن

الغناء المسرحى

منحت الممتازة ومقدارها ٨٠ جنيها مع مدالية ذهبية السيدة منيرة المهدية ومنح الاولى ومقدارها ٥٠ جنيها فهمى افندى أمان ومنح الثانية ومقدارها ٣٠ جنيها الشيخ حامد مرسى

مكافأة الفرق

وقد وزعت فى نفس الليلة مكافأة مديرى الفرق فنالت فرقة رمسيس ٢٢٠ جنيها وفرقة الازبكية ١٥٠ جنيها . وفرقة السيدة منيرة ١١٠ جنيهات . وفرقة جورج أبيض ٦٠ جنيها

وفي الساعة الواحدة بعد منتصف ليل الاثنين انتهت آخر فصول المهزلة . فالى العام المقبل

محمد عبد المجيد حلمى

من وراء الكواليس
لاياشيخ !!

كان لى صديق أديب وكان رحمه الله (ابن نكته) يميل الى (القفش) ويحسن التهكم والتقريع ـ وكان لا يغيظه، الأسيادنا (الفشارين) الذين يتحدثون اليك فيمطرونك من وابل كذبهم (ومعرهم) حتى لقد يداخلك الريب فى صحة كلامهم

وكانت لصديقى هذا طريقة ظريفة يتبعها من هؤلاء الاسياد ـ فكان يستمع الى أحدهم على مضض وبكل برود الى النهاية حتى اذا أتم (الفشار) حديثه ابتدره صديقى قائلا على الفور لاياشيخ ؟؟ !!! وهكذا الكسوف والابلاش ؟!!

وعلى ذلك فأنا أجعل من كلمته هذه عنوانا لكلمتى هذا الاسبوع

***

اذا قال زكى عكاشه أنه لم يدخل المباراة ؛ لانه ليس فى حاجة الى المكافأة فأنا أقول له : لا ياشيخ ؟ !

واذا قال يوسف وهبى انه تحصل على درجة الامتياز فى الدرام فأصبح كجورج أبيض فأنا أقول له : لا ياشيخ ؟ !

واذا قال حامد مرسى انه يرفض الجائزة لان فهمى أمان تفوق عليه ، فقولوا له جميعا : لا ياشيخ ؟ !

واذا قال مصطفى بك سعادة انه سيقبض من بنك مصر ـ فيجب أن يقال له : لاياشيخ ! !

واذا قال سيد مصطفى وعبد القادر قدرى انهما مازالا بلابل الماجستيك فالخنشرة تقول لكل منهما : لاياشيخ ؟ !!

واذا قال يوسف وهبى أن مبلغ المكافأة الذى تحصل عليه السنة الماضية فقد منه بطريق السرقة ـ فالواقع يقول له ـ لا ياشيخ ؟ !

واذا قال الحاج مصطفى حفنى انه لم يك أمام نجيب الريحانى ؛ ولم يترام على قدميه ليعمل فى تياترو برنتانيا ـ فبديعه مصابنى تقول له : لا يا شيخ ؟ !

واذا قال استيفان روستى انه مولود فى ايطاليا فأنا أقول له ـ لا ياشيخ . .

واذا قال حسن البارودى انه هو الذى كتب المقالة المعروفة فى البلاغ وهزأ فيها النقاد . فصديقه سعد لطفي يقول له ـ لا ياشيخ . .

واذا قالت فردوس «عسكر» انها غلبانه ولسه صغار . فأبو النصر يقول لها ـ لا ياشيخة.

واذا قالت أمينه رزق انها نالت الاولى بتفوق باستحقاق ـ فمنزل زينب صدقى يقول لها . لا ياشيخه . .

واذا قال الخواجا فيليب جوتاس انه لم يفاوض صاحب كازينو سميراميس فى استئجار قطعة الارض تعلقه . فالكنترا تو الذى بيد أمين صدقى يقول له . لاياشيخ :

« فص ملح وداب »

نتيجة المباراة في التمثيل العربى

سنة ١٩٢٦

الاستاذ جورج أبيض حائز الدرجة الممتازة
فى امتحان الدراما عام ١٩٢٦

السيدة روز اليوسف حائزة الدرجة
الممتازة فى امتحان الدراما للسيدات

يوسف افندى وهبي حائز درجة الامتياز
فى امتحان الدراما سنة ١٩٢٦

السيدة منيرة المهدية حائزة الدرجة
الممتازة فى الغناء المسرحى سنة ١٩٢٦

السيدة زينب صدقي حائزة الدرجة
الاولى بتفوق فى امتحان الدراما
للسيدات سنة ١٩٢٦

السيدة دولت قصجي حائزة الدرجة
الاولى في امتحان الكوميدى للسيدات

السيدة فكتوريا موسي حائزة
الدرجة الاولى بتفوق فى امتحان
الكوميدى للسيدات سنة ١٩٢٦

بقية صور الممثلين الناجحين فى المباراة

بشاره افندى واكيم

حائز الدرجة الاولى بتفوق فى امتحان الكوميدى

حسين افندى رياض

حائز الدرجة الاولى بتفوق

فى امتحان الدراما

فهمى افندى أمان

حائز الدرجة الاولى

فى الغناء المسرحى

الآنسة أمينه رزق

حائزة الدرجة الاولى فى امتحان الدرام

احمد افندى علام

حائز الدرجة الثانية

فى امتحان الدرام

الآنسة فردوس حسن

حائزة الثانية فى الكوميدى والثالثة فى الدرام

مختار افندى عثمان

حائز الدرجة الثانية فى امتحان

الكوميدى

خواطر الاسبوع

١ ـ حفلة الخديويه

ويل لحرية النشر من مواضيع الانشاء .. ! فلن تجد طالباً (يفك) الخط.. أو يعرف مبادىء القراءة الا ويتصور أن بامكانه أن يكتب المقالات الطنانه الرنانه .. فى أكبر الصحف والمجلات !!

ولقد وقع ما كان مقدراً . . ودارت على الدائرة .. ووصل الى ادارة التحرير خطابات من المدرسة الخديوية بمعنى واحد وان اختلفت الامضاءات والخطوط !!!

فوأسفاه على ! سأودع قلمي المسكين . وامزق ماعندى من أوراق .. وأقبل «المسرح» قبلة الفراق !! وكيف لا أفعل ذلك وهناك طالب يدعونه (يوسف فهمي !) أراد أن يظهر اسمه فى مجلة المسرح فكتب الى خطابا تعب المسكين فى ترتيبه تعبا كبيراً ... !!

وعقلية يوسف افندى ! هذا أغرب عقلية عرفتها حتى الآن .. ! وما رأيك فى أنه قد اطلع على رأى جميع القراء من الاسكندرية شمالا حتى اسوان جنوبا فعرف منهم أن كتاباتى مكروهه ! بل أن عقليته بلغت درجة الغباوة حتى انه استنتج من رؤيته صورتي النصفية أن لى جسما هائلا !؟ مع اننى ضئيل الجسم قصير القامة ! !

ثم انظر لذكاء ! يوسف افندى ! المتوقد ! فقد قلت عن القائد الصغير (انه لا يصلح الا لتلميع حذائه . وتنظيم المنديل فى جيبه) فرد ـ حرسه الله من أعين الحساد . قائلا (انه لم يكن لابساً حذاء !! أو واضعا منديلا !!) ولا ريب أنه يقصد (ان القائد الصغير لا يلبس الاحذيه . ولا يضع المناديل . خارج المسرح طبعاً !!) فاذا تسامحنا فى مسألة المنديل فهل يذهب القائد المسكين الى المدرسة حافيا !

وكان يوسف افندى يقوم بدور راهب بسيط ولكنه يابى الا أن يكون (ريجيسير) ومنظما للصالة (فريجيسير) لكى يراقب الايدى التى كانت تخرج من وراء الكواليس والرؤوس التى كانت تطل من خلف الستار وبذلك كانت المرحلة التى عبثها على منير أفندى زكى ! ومنظما للصالة لكى يرى من ذا الذى يضحك على التمثيل بل لقد رآهم هو يكون أيضاً من تأثير الروايه !

ولا أدرى كيف استمر الاستاذ عزيز على تعليم هؤلاء (الاساتذة ! !) فلقد قال يوسف افندى أن (الاستاذ مراد قد ترك اساتذة !!!) واحمد الله على أن الاستاذ عزيز عيد المسكين قد ترك مدرسة (الاساتذة!) ولم يفقد شيئاً من عقله !!

وهل يعرف يوسف افندى ما الفرق بين السب والتهكم !! فالسب هو ما أرسلته حضرتكم فى خطابك .. والتهكم هو ما أكتبه أنا دائما . فانى لن أتعداه الى السب والقذف مطلقا ! ! وليس ذنبى اذا كانت نفوسكم الضعيفة وقلوبكم الرقيقة لا تحتمل المداعبات !!! واذا كان يوسف افندى قد كتب ما كتبه بنزق الصبيان . وطيش الاطفال . فله فى (معلم الانشاء !) خير مدرب على أساليب الآداب فى الكتابة !!

***

« عزيزي الاحنف ، كم هو لذيذ ومضحك للغاية ما كتبته بخصوص رواية مجد رمسيس التى قامت بتمثيلها فرقة المدرسة الخديوية . واني والله لم أتمالك نفسي من الضحك حين قرأت نكاتك الظريفة التى حصل لى الشرف بان كان لي نصيب من هذه النكات »

هذه مقدمة ما كتبه لى شاب ظريف أمضي باسم (احمد محمود حسين الشضلى) ولو كان كل الناس (الشضليه !) بمثل هذه الرقة والآداب لتمنيت على الله أن أكون (شضليا !) وان يكون أصدقائى جميعا (شضليين !)

واحمد افندى محمود حسين هو احد القائدين وقد أرسل خطابا من اربع صفحات سلك فيه سبيل الاقناع لا السب كزميله السابق وربما كان ابدع ما كتبه احمد افندي محمود (ان الفرقة ليس لها معلم يعلمها ولا مدرب يدربها بل باجتهاد افرادها ومثابرتهم)

ولقد تأثر احمد افندى محمود من كلمة (شضلى !) . وليسمح عزيزى احمد ان اقول له اننى لم أقصد من هذه الكلمة أى تحقير أو اهانة ! وانه وعبد اللطيف افندى شاش قد فهما خطأ من الكلمتين (شضلى . . وعبيط!!) ولأشرح هذين الكلمتين بفلسفة منطقية ! ! هناك بعض مظاهر خارجية تنبىء اما عن الصلابة .. واما عن الطيبة ... وهذه الصلابة أو الطيبة تغطي على باقى الصفات فمن الصعب على الانسان ـ الا اصحاب الفراسة ! ان يحلل صفات المرء مادام هناك ستار كثيف يغطيها ! ! !

فانت مثلا تلوح عليك من مظاهرك الخارجية الصلابة . . ولم أكن لاعرفكم فاعرف نفسكم الصافية وقلبكم الوديع ! ! فلما جاءنى خطابكم الرقيق عرفت فى الحال ان حضرتكم (جنتلمان) فى داخليتـه وان كان (شضليا !) ولا مؤاخذه فى مظاهره ! !! . . وكذلك عبد اللطيف افندى شاش فان فى مظاهره الطيبة ما يدل على العبط ! ولا مؤاخذه ! فى حين ان اصدقائي واصدقاءه قد اقنعونى ان عبد اللطيف افندي شاب ناضج الاخلاق شريف الطباع ! . . .

***

وهذا شاب متحمس اسمه (مدحت افندي عصمت !) تكلم فى خطابه بما لا يخرج عن كلام

زملائه وهو ماسأرجع الية عند الكلام عن نقط الرد .. ! والذى اريد ان اقول لعزيزي مدحت بك انه ظن ظنونا آثمة فى بعض زملائه الطلبة..! وان قصة المرآة من ابتكاراتى وليرجع للمحاكمات ليرى على منوالها الشىء الكثير . . !!!!

ولقد برهنت ذلك لوفد من طلبة الخديوية من اصدقاء شاش افندي اما مسألة الشخصيات التى فى خطابك فليس هنا محلها!!!

***

تتلخص الردود الثلاثة فى النقط الآتية .. وهى كانها كتبت على (سابوره) من معلم واحد ! ! وهاهى : —

(١) تقسيم الادوار : وحضراتهم لم يفهموا المداعبة الخفية التي قصدتها وذلك ان«رمسيس» كان يظهر حقارة لاتتفق مع عظمة رئيس الكهنة مهما كان نفوذ الكهنة اذ ذاك .. !!!

(٢) اشهد لطلبة الخديوية بحفظهم لتاريخ مصر القديم اذ انه تحت انظارهم دائما .. اما انا فرحمة الله على أيامى الماضية اذ كنت اعرف عن كل ملك مصري قديم انه(فتح البلدان . ودوخ الامصار . وقضي على نفوذ الكهنة وبنى المعابد ..... وفتح بلاد النوبة أيضا!!!!!)

(٣) أما عن المايسترو فلقد شبهت المايسترو (زين العابدين افندى) بمايسترات السينما والتياترات فى مصر فقط . . ! ! ! اما مايمسكه المايسترو فقد رأيت اوبرات افرنجية كثيرة ولا محل لمحاضرة موسيقية عن ذلك!!!

(٤) اما غرضى من هذا التهكم الجارح فهو حنقي لفشل الحفلة الخيرية !!

ولم أجد امامى الا اخوانى الطلبة .. وهو غرض شريف على كل حال ! وربما كانت حملتى على عبد اللطيف افندى شاش قاسية لانه رئيس الفرقة . . والنجاح والفشل يتوقفان على همته ! ! !

وأخيرا . . . أيها الطلبة النجباء . . لقد بلغت مداعبتى الى قلوبكم الرقيقة فآلمتها .. والى نفوسكم فجرحتها .. ولم اكن لادمى قلوبا .. أو أجرح احساسا . هى كقلبي واحساسى !!!

لذلك أحيي من بعد عبد اللطيف افندى شاش واذكر له ان قصة المرآة مأخوذة من رواية افرنسية .. !! والي احمد افندي كفافى . . فان صوت العاشق الولهان لا يمنع ان يكون صاحبه فنانا !! والى زين العابدين افندى . والي القائدين .. والكهنة . . والجند . . والحشم . . والخدم .. والاتباع !!

وأمد يدى عن بعد . . . والي العام القادم حيث أراكم أحسن حالا !!!

٢ — المجانين ! !

افتتح مسرح رمسيس من ثلاث سنوات برواية (المجنون !) وهى من تأليف الاستاذوهبى ولك أن تظن أى (وهبى) هو من أنجال المغفور له وهبى باشا !

ولقد رأيت هذه الرواية مايقرب من الثلاث مرات لا لأن الرواية فى مجموعها تعجبنى ولكن لأن الاستاذ يوسف يتقن دور المجنون اتقانا اشتهر به .

وقريبا جداً تظهر على مسرح رمسيس رواية (مستشفى المجاذيب) تأليف فيدو أمير المضحكين مؤلف (اللازقه .. وبرغوث فى الأذن التى اقتبسها الاستاذ عزيز باسم (لوكاندة الانس !) . وحانة مكسيم !) وقد عرب هذه الرواية المسيو ادمون تويما فقط ! ولا أعترف بالآخر مهما أعلنوا . . ومهما كتبوا !!

ولثالث مره سيأخذ الاستاذ يوسف دوراً كوميديا فى رواية مستشفى المجاذيب هذه ! ! أقول لرابع مره لا لأول مره كما كتبوا فى الاعلانات الملصقة على الحوائط.. ! فان أول دور كوميدي له كان فى رواية (دافيد كوبرفيلد) لشارلس ديكنز التى أخرجها الاستاذ اسماعيل وهبى باسم (الذهب !)

وقد قام بدوره (ميكوبير !) فاجاد الدور وأعجبنى فيه اعجابا كبيراً !!

وثاني دور له هو دور (نقولا فتش باشا) فى رواية (لوكاندة الانس) ولقد سقط فى هذا الدور سقوطا شائنا . فتركه لعمر افندى وصفى أولا .. ثم أخذه حسين افندى رياض أخيراً ...

وثالث دور له هو دوره فى رواية « متى نتزوج » وكان لا بأس به

ورابع دور هو الذي سيأخذه فى هذه الرواية كما قلنا .. وعسى أن لا تكون هذه الرواية نذير شؤم على مسرح رمسيس . فلقد افتتح الاستاذ يوسف وهبى مسرحه برواية « المجنون » . . وأخاف (لا قدر الله !) ان يغلقه . . . برواية « المجانين » ! ! !

٣ — البؤساء

ربما كانت رواية البؤساء هى الرواية الوحيدة التى شاهدتها (بالاكراه ! !) فلقد كنت معارضا جداً فى مشاهدتها اذ لدي فكرة حسنة عنها وكنت أخاف ان أنا رأيتها أن تزول هذه الفكرة الحسنة وتحل محلها اخرى سيئة !

وأنا من الناس الذين يكرهون المظاهر (السينمية !) على المسرح .. والا فهل لا يضيق صدرك حين تنتظر نصف ساعة ارتفاع الستار عن منظر لا يستغرق عشر دقائق . . واذا حسبت الوقت الذى ضاع فى الانتظار . . والوقت الذى انقضى فى مشاهدة الرواية رأيت أن وقت الانتظار ضعف وقت المشاهدة !!

ولم أسر أبداً بالفصل الاول من روايه البؤساء على مسرح رمسيس وان كان هو أهم فصل فى الرواية .. ولكننى اعجبت بباقى الفصول ولكن

ليس الى حد كبير .. ! !

حرج جان فلجان من السجن وقد تعب وجاع .. فطردته الفنادق .. وزجره السجان ونهره الناس ونبحت عليه الكلاب التى كان يريد أن يشاطرها مأواها .. !

رأيت فى السينما وليام فارنوم يمثل جان فلجان البؤساء . فرأيت رجلا بائسا حقا . . . يستحق الشفقة والعطف لولا ماعلى وجهه من مظاهر الشر وما هو بالشر .. وانما صنعة السجن جعلته كذلك !

ورأيت يوسف وهبي يمثل جان فلجان البؤساء فرأيت رجلا شريراً فى كل ناحيـة من نواحيه . . بل كان وحشاً كاسراً يستحق أن يرجع الي السجن الذى خرج منه . فاى الرجلين قد فهم شخصية الدور . . وليام فارنوم . . أم يوسف وهبى ! ؟

تستطيع أن تفهم نفسية جان فلجان بعـد أن سرق الاوانى الفضية من منزل الرجل الصالح وعفو الاخير عنه .. وهنا تعلم تماما أن جان فلجان ليس وحشا وانما كان بائساً !! وعند وضع قدمه على قطعة نقود (بتي جرفيه) لم يكن وحشاً ايضاً بل كان بائساً !!

انظر اليه الا تراه وقد رجع اليه رشده وعثرت عيناه على قطعة النقود التي كانت تحت قدمه . قد عرف خطأه .. وانظر اليه وهو يريد أن يبحث عن (بتى جرفيه !) وانظر اليـه بعد أن أعياه البحث !!

وهنا اختلفت الرواية المسرحية عن الرواية القصصية . ولا أدرى هل ذلك من المؤلف المسرحي للرواية .. أو من المعرب .. أو من المخرج أو من الممثل !!

فان يوسف وهبي (جان فلجان !) بعد أن يئس من لقاء بتى جرفيه واعطى نقوده لوكيل البلده .. خرج على وجهه هائما . وهو يصيح بصوته الاجش (بتى جرفيه . بتى جرفيه . بتى جرفيه)

فى حين أن الرواية القصصية تقول (انه بعد أن يئس من وجوده جلس على حجر كبير يفكر ثم نزلت دمعة ساخنة من عينه تلك التى لم تر الدموع من أيام سجنه وقل (حقاً انى بائس !!)

اعتقد لو أن الاستاذ يوسف وهبي أخرج ختام الفصل هكذا . لـكان من الوجهة المسرحية أروع وأبدع ..

ترى من « البؤساء » ؟! هل هم أبطال الرواية أم ممثلوها .. أو مشاهدو تمثيلها !؟

٤ ـ شارل ميريه

أخرج مسرح رمسيس فى هذا الموسم روايتين قيمتين لشارل ميريه احداهما «الاغراء» والاخرى « اللهب »

ولسوء حظي انني لم اطلع على غير هاتين الروايتين لشارل ميريه حتي أري اذا كانت كلها على هذا النسق .. وجود امرأة بين عاطفتين مختلفتين ..

ففى رواية «الاغراء» وضع (ايرين) بطلة الرواية بين عاطفتين متضادتين عاطفـة حبها لخطيبها السابق .. الذى ترك زوجها يتحطم فى قاع الهاوية بدون نجدة فـكان ذلك سببا فى تركها اياها . وواجبها نحو زوجها الجديد (موريس برينو !!) وكان كل منهما يحبها ويريد أن يفوز بها حتى انتصر أخـيرا (برينو) زوجها . . وانتحر (جوردان) خطيبها السابق !!

وجعـل (كايو) بطلة رواية اللهب . فى عاطفتين مختلفتين . . عاطفـة الامومة وعاطفـة الحب .. ! وكان كل من الابن والخليل يريد أن ينتزعها من الآخر . . !

وفاز الابن مؤقتا بها .. ولـكن أخيرا رجعت للخليل بعد ان كاد يصل الى حالة لامفر من الانتحار بعدها !

وعلى ذكر (شارل ميريه) أقول انني لم أر كاتبا له شغف بالفنادق وفنادق سويسرا على الخصوص .. مثل شارل ميريه هذا !

ففى رواية «الاغراء» تقع حوادث الفصل الاول فى أحد فنادق سويسرا . . وفى الفصل الثالث يجتمع أبطال الرواية فى فنـدق فخم فى (بيارتز !)

وفى رواية (اللهب) تقابل (كايو) ابنها فى فندق (ريتز) فى الفصل الثالث ... وتفارقه مضحية بحبها الأموى لاجل سعادته فى أحـد فنادق سويسرا أيضا !!

وأرجو حماد افندى مكاتب البـلاغ الفنى أن يلقى علينا محاضرة عن غرام هذا الـكاتب بالفنادق ... وكيف نشأ هذا الغرام . . . وهل خلت احدى رواياته من أي فندق ولو حقير . ؟

واذا لم يشأ حماد افنـدى ذلك فهل له أن يقرضنا دائرة معارفه المعروفة عند النقاد !! فنستطيع أن نفهم عن الغرام الفندقى ! شيئا !!

ويظهر أن « شارل ميريه » يريد بذلك أن يكون مجموعة كبيرة من الفنادق فى روايته تقليداً لبعض من عندهم مجاميع من الاحذية القديمة . . ! أو الفراش . . ! أو الجماجم أو .. طوابع البريد ! وللممثلات والممثلين الاجانب ولع كبير بمثل هذه المجاميع الشاذة وعندنا فى مصر مجموعتان احداهما عند الاستاذ عزيز عيد والاخري عند السيده فاطمه رشدى !

فعند الاستاذ عزيز عيد مجموعة مرصوصة رصاً جميـلا من أدوات غريبة فنية لا يعرف فائدتها غيره .

أما السيده فاطمه رشـدى فلديها مجموعة (طيبة !) من الاحذية القديمة ذات الـكعاب العالية . . ولا تنثنى ولا تنكسر عند استعمالها بغضب أو شدة . وقد رأى هذه المجموعة بنفسه الاديب . . . . !!!!

« الاهيف »

رسائل القراء

عتب الطائف على الاحنف

عزيزى الاستاذ عبد المجيد

ظريف هو «الأحنف الاغر» على الايحرمني «حقوقى» فى دفع اساءة ألحقها بي عفواً أو عمداً! ظريف هو أو غير ظريف اذا ما داعب «صديقه» الأديب العروسى أو الأديب العروسى «لاغير» أما أن يندب حظه فيقول بعدم وجوده — أى العروسى — صحيفة غير (الطائف) تنشر له منتجات يراعه فى قوله - أي الأحنف - تعريض بـ (الطائف) لا يرضيكم ولا يرضى «الأحنف» ركن التحقير بين ياعزيزي فالمعنى . أن العروسى كاتب «روبابيكيه» أعدمه «الأحنف» مجلة يحشوها «خرقا» بعد احتجاب «الوريقة البروبابيكيه» أيضا المسماه «الطائف» وهنا مأخذى وهنا دفاعي أما مأخذى فقد كان يخيل الى «بساطتى» أن «المسرح» صديقنا وكتاب المسرح أصدقاءنا وفى مقدمتهم «الاحنف» هم أحري الاصدقاء طرا بجعل «الطائف» صحيفة حتى لو كان «وريقة» وأما دفاعي فعن العروسى «أصلا» وعن «الطائف» «ضمنا» عندما أذكر أن «السياسة» الغراء قد اختصت العروسى زمناً طويلا بسعة كبيرة من صدر صحيفتها الفنية ولا أنسيكم بهذه الذكرى تلك المباراة الضفاضة بين العروسى ويوسف افندى وهبى «نابغة الدراما الممتاز !!! وسيد المسرح العالمي !!! وصديقنا بالأمس القريب ! »

أي عزيزى

قل للاحنف الخطير أننى الآن امرؤ ضعف واحتجاب لا أقوى على الجدل ولا تقوينى «المغامز» ان صح تعبيرى

قل له ياصديقى ان «الطائف» سيعود للميدان السلمى صديقا ان شاء ربي فى سبتمبر المقبل فدعوه الآن يغط فى نوم الهزيمة استعادة لعصارة (أعصابه السقيمة ومخه الفج - على رأي زميلى المازني افندى) قل له ذلك ولو أن فى القول «اعلانا» عنا

وتقبل ياصديقى ومعك صديقك كل تمنياتي و «احترامى السامى» بلغة «المندوب السامى»

محمد السوادى

مدير مجلة الطائف المصور «زمان»

***

والمسألة ليست من الخطورة بالدرجة التى يتصورها زميلنا السوادي افندى ، فقد خطر له ان الاحنف «غمزه» وأنا قبلت ان انشر هذا الغمز ، اساءة له لان مجلته لاتصدر الآن ، فكان يجد أداة يستعملها للدفاع عن نفسه

هذا ماأراد أن يقوله السوادى افندى ، ولكنه مخطىء عشرين مرة ومرة فى هذا الفهم ، فهو يعلم أنه تحرش بي كثيراً ، وشتمنى فى مجلته كثيراً ، بلا سبب ولا مسوغ ، وفى الواقع يوجد سبب أعرفه أنا ، ويعرفه هو ، ولكنه لم يكن يستحق كل تلك الحملات منه على المسكين عبد المجيد .

ياعزيزى أنا لست «غمازاً» ، وانما أحب الصراحة ، وهى فى الغالب مؤلمة ، ثم هى السبب الاكبر فى كره الكثيرين لى ، وحقدهم على . فاذا كنت أريد ان انال منك ، لاستطعت ذلك بسهولة وبصراحة : ولكنك تعرف جيدا اننى لاأغضب للنقد ، ولا اهتاج له مهما كان جارحا .

وصديقنا الاحنف مداعب دائما ، وكل ما يكتبه لايعدو كونه فكاهة للتسلية ، فاذا قال ان العروسى افندى لم يجد مجلة تنشر له غير الطائف ، فليس فى ذلك مايستحق ان يكون تعريضا ، أو غمزاً أو غير ذلك ، وانما المعقول ان يقول الاحنف ذلك لان العروسى افندى كان يختص الطائف بمجهوده كله تقريباً . . . .

وقياسا على نظريتك مثلا قد يستطيع الاحنف ان يقول ان طه حسين لم يجد جريدة تنشر له غير السياسة ، فهل معنى ذلك ان طه حسين سخيف ، أو ان جريدة السياسة منحطة ؟ !

وبعد : فمجلة المسرح صديقة الجميع ، وهى تخدم الجميع ، أما الطائف ، فأتمنى له حلما سعيداً ويقظة أسعد .

فائدة لغوية

عن الصحافة

عزيزى المفضال الاستاذ صاحب (المسرح)

أما وخليل بك مطران من علماء اللغة الضليعين ومن أكتب كتاب العصر ومن أشعر شعرائه ؛ فمن حق الأدب أن تتأملوا فى نطق ألفاظه وأحيانا فى مدلولها . ومن هذا القبيل قوله (صحافة) بكسر الصاد ، وهي صيغة صحيحة فيما أعلم .

قال العلامة صاحب (المنجد) : «الصحافة - (بكسر الصاد) - عند المعاصرين كتابة الجرائد . وعالم الصحافة كتبة الجرائد»

ولعل الصحفى بكسر الصاد أيضاً وفتح الحاء بمعنى كاتب الجريدة أو من يتخذ الصحافة مهنة؛ لانها بفتح الصاد تعنى من يخطىء فى قراءة الصحيفة ! ؟

ولحضرتكم وافر التحيات وأطيب الامانى

الدكتور أبو شادى

و بعدين ... ؟

الى الآنسة فردوس حسن

اني ياسيدتى من هواة التمثيل ولم يسبق لى

الشرف بمعرفتك الا فوق خشبة المسرح وما كنت أسمعه من أفواه بعض الاصدقاء من اعتكافك الوحدة والبعد عن اختلاط الزميلات والزملاء فنعم ماأنت عليه فالوردة اليانعة يعجب بها الجميع فاذا لامستها الايدي ذبلت وديست بالاقدام

قرأت على صفحات العدد الاخير من « المسرح » ــ وأنا من المعجبين به ــ ماوقع بينك وبين المدعو قاسم وجدى وبذا أتيت بكلمتي هذه لانير لك الطريق فان القنصلية لايمكنها أن تتداخل الا فيما يحدث بين رعاياها ولا شأن لها فيما يحدث بين فرد من رعاياها ومصرى فالمحاكم الاهلية هي المختصة فى المسائل الاجرامية والمحاكم المختلطة هي المختصة فى مسائل التعويض وعليه لاخوف عليك كمصرية من القنصلية

فاذا استمر المذكور فى دعواه هذه وبلغ الامر النيابة والقضاء فانى أتطوع من الآن للدفاع عنك ابتغاء نصرة الحق على الباطل والفضيلة على الرذيلة وفى هذه الحالة يمكنك السؤال عن عنواني لدى الاستاذ رئيس تحرير المسرح وكذا فى أى مشكلة أخرى تكونين فيها مظلومة أما فى غير هذه المواطن فسأبقى دائما خلف الستار واني على يقين ان الاستاذ لن يعطي عنوانى لاحد فى غيرها والسلام

نجيب المحامى

*
* *

وهذه « قضية » لاشأن لنا فيها ؛ وانما نشرنا هذا الخطاب على سبيل الفكاهة للذين يحبون المغامز والشخصيات ؛ والذين يتخذون من كل كلمة ، حجة للتشنيع والعبث وغير ذلك. فماذا ترى الآنسة فردوس ؟!

بمناسبة ...؟؟

صديقى عبدالمجيد : لقدجئتك بدورى اتهمك لا كما يتهمك الناس اتهمك بالتحيز ليوسف وهبى صاحب رمسيس لأنك تنقده بشدة وقسوة بل قل بصراحة لم نتعودها هى أقرب الي الاخلاص من أى شيء آخر ، وان شئت فقل أنها خدمات جليلة أكثر مما تجب على الصديق نحو صديقه وان هي صيغت فى غير ذلك القالب

قد أكون معك فى رأيك ، وقد اساويك فى تقديرك لذلك النابغه لأنى لا أعده الا ممثلا عاديا بسيطا لا يتقن الا المواقف « الهستاريه » فى شيء من التكلف والغلو وقد أفضل عليه ممثلا هادئا مستكنا غير دعى كأحمد علام، ولكن مع كل هذا يوسف وهبى ممثل عالى القدر لايعلو هامته فى الفن هامة لأنه هكذا يريد أو على الاوفق لأنك تمهد له الطريق فهل رأيت ياصديقى كيف أتهمك ؟ لست على رأي الناس وانما لي رأى خاص فأنت متحيز ليوسف وهبى لأنك تذكره دائما . وتعلن عن كل حركاته كما اذا كان « الشاه » الاعظم أو لأنك مسكت له « ناقوسا » تعلن به عن بضاعته وان كان النداء معكوسا اليس كذلك صديقى ؟

واتهمك بالتحامل على « المغتره » فاطمه رشدى والغدر بها ونقدها بمرارة من وراء ستار فهل يفهم الناس معنى ذلك الاتهام وهل يقرون تلك الحقيقة .. ؟

انك فى ذلك السكون ، ومع تلك البسمة الحلوه تحفر لها قبرا تثوي فيه لأنك تبنى لها قصراً سعادتها فيه ،ولكنها لاتفهم والناس معها كل هذا

فاذا أنا طلبت منك أن تقلع عن تلك المواراة ليفهمك الناس ولكى لايختلفوا فى اتهامك هل تفعل ؟

« محمد البربرى »

* * *

هى خمسة اسطر أغالطك فيها ،وأحذفها لك لأني لا أحب الغمز ، وخصوصاً فى المواضع التى يصح أن يكون الغمز فيها منشأ تهمة كاذبة لا يحتملها الانسان.

أنا أعرف جيداً ماتريد أن تقول ، فهو لا يعدو ماتسمعه من أفواه بعض الناس الذين يأخذون بالظواهر .

فاذا كانت لديك تهمة توجهها الي فافعل بصراحة ، وكن جريئا اكثر مما أنت فأنا أحب الجرأة دائما .

أما أن تعمد الى افهامى ماتريد بالمعكوس فتلك مسألة احييك عليها بلغة ثروت باشا فأقول لك : « قد أفهم ولكننى لا اريد أن أفهم »!!

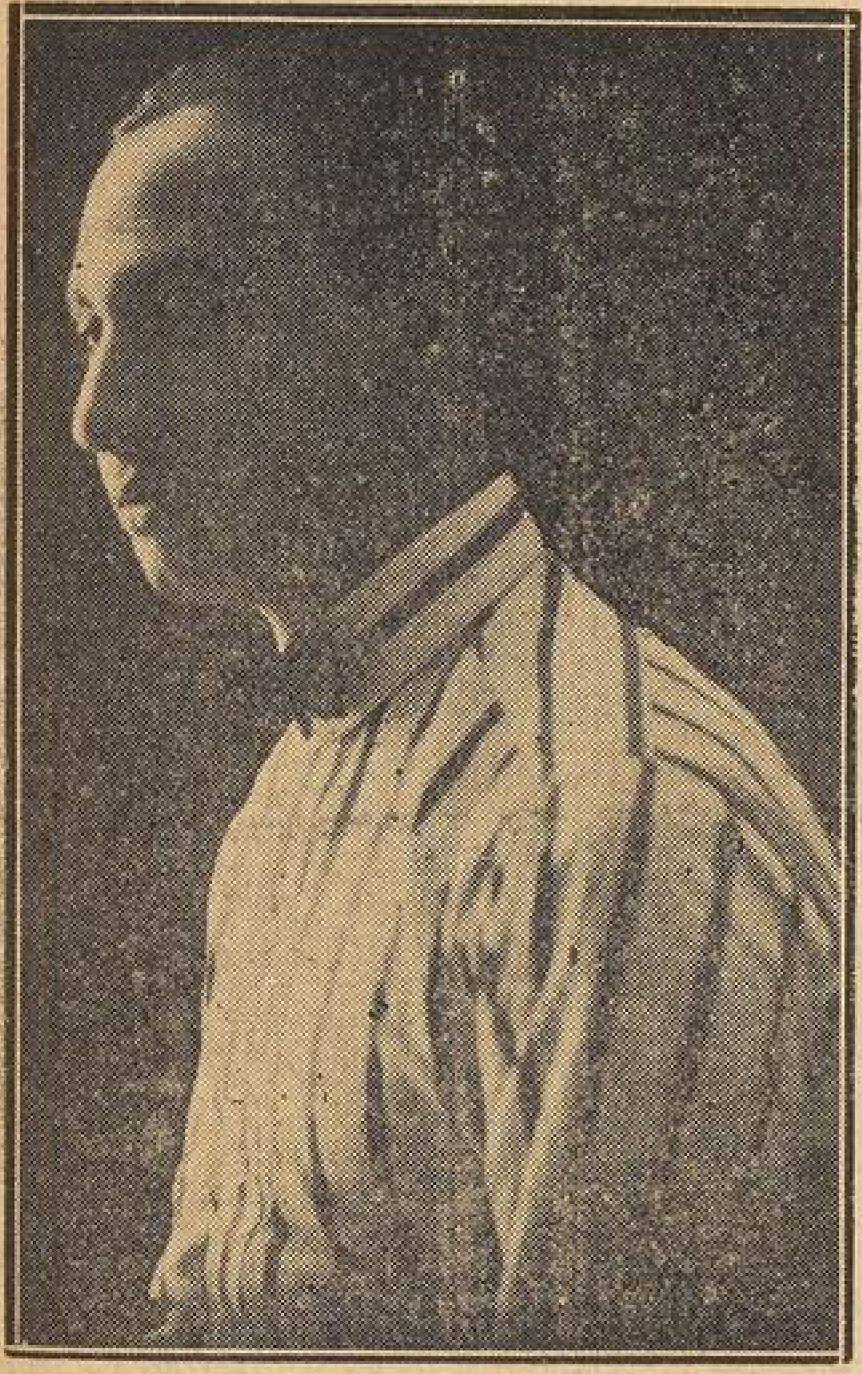

سيد افندى بهنسى

وهو مطرب في مقدمة المطربين المسرحيين نشر صورته اليوم بمناسبة عودته من الشام وانا كلمة عنه نرجئها الى العددالقادم لضيق المجال اليوم

الى الكتاب الروائيين

– ١٨ –

W. S. Liddell

١ كل من أوتى إلماماً كافياً بالانشاء ، وسهولة فى التعبير عن افكاره ، وسعة فى الخيال ، وقوة فى الملاحظة ، ومقدرة على الاتيان بالجديد، يصلح ان يكون كاتباً روائياً.

٢ لا تظن ان روايتك رفضت لانك ستبتدىء . أو على الاقل ان الناشر او رئيس التحرير او صاحب المسرح الذى يرفض الرواية لمجرد أن كاتبها مبتدىء او ليس مشهوراً شهرة كافية ، غبي لا أكثر ولا أقل.

٣ إياك ان يأخذك اليأس اذا رفضت مرة او مراراً ... ان الصبر هو اكبر معين للمبتدىء . والمثابرة أس النجاح .

٤ ان المهم فى الرواية هو متانتها وليس طولها . وكل قصة يمكن تحسينها باستخدام القلم الاحمر . فاستخدمه دائماً .

٥ ليس أهم فى الرواية من فاتحتها . ان مطلع الرواية اذا كان مملا يبعث من قدمتها اليه على القائها جانباً . وعليك ان تشجعه على الاستمرار فى قراءتها اذا اردت ان تهيىء لها فرصة للقبول . فلا تدعه يتثاءب فى المائة سطر الاولى ! ...

٦ ان من الجهل ان تبدأ فى كتابة قصة قبل ان تكون قد تمثلتها فى ذهنك الى النهاية.

٧ تجنب المشابهة فى الاسماء ؛ فانها تربك القارىء وتحيره من حيث علاقة اشخاص الرواية بعضهم ببعض

٨ اجتهد بأن تشعر القارىء ان روايتك واقعية . لا بان تصفها بانها كذلك ، بل بان لا تدعه يصيح فى موضع منها «كلام فارغ ! ... لا احد فى مثل هذا الموقف يقول أو يفعل مثل هذا ! ..»

٩ إياك والمؤامرة التى يقف القارىء على سرها قبل أن يحين أوان ذلك الوقوف

١٠ اذا كتبت فى حادثة حقيقية أو عن أماكن حقيقية فاجتهد أن لا تخرج عن دائرة الحقيقة .

١١ تجنب الخطأ التاريخي كذلك .

١٢ لا ترسل روايتك الى من سيقدمك للجمهور إلا اذا كنت على أتم اليقين من أنك قد بذلت كل ما فى وسعك لتقريبها من الكمال

١٣ لا ترسل الرواية الا لمن ترى أنها أليق به من غيره وأوفق لخطته فى صحيفته أو مسرحه أو رواياته التى ينشرها .

١٤ اعتن بالنسخة الخطية كل العناية . اكتب على صفحة واحدة . واذا امكنك أن تكتبها على الآلة الكاتبة فذلك خير وأبقى واحتفظ دائماً بنسخة منها على سبيل الاحتياط.

١٥ ارسل مع روايتك ورق بريد كاف لاعادتها اليك .

١٦ لا تقلق اذا تأخر من أرسلتها اليه فى الرد عليك . اذا كانت الرواية اقصوصة فاصبر عليه خمسة عشر يوما ، واصبر عليه ضعف ذلك اذا كانت رواية مطولة . ثم اكتب اليه بعد ذلك تسأله ان يعيدها اليك اذا لم تكن موافقة .

١٧ عند ما ترسل الرواية لا ترفقها بخطاب مطول تتوسل فيه الى من أرسلتها اليه أن يقبلها ، كأنك تسأله احسانا . أن سطرين تضمنهما عنوان الرواية واسمك وعنوانك كافيان كل الكفاية .

١٨ واجتهد أن تطرق موضوعا جديداً فى روايتك التالية .

١٩ اختر لروايتك عناوين جذابة .

٢٠ الروايات الغرامية أحب الى الجمهور مما عداها .

٢١ من الحكمة أن لا تضمن رواياتك مسائل سياسية أو دينية .

لا تهمل استعمال النقط والسؤالات وعلامات التعجب والاستفهام وما اليها . وانما استعملها باعتدال . فلا تمطر القارئ بها إمطاراً .

٢٣ الاسلوب البسيط هو خير الأساليب

٢٤ اجتهد أن تعبر عن أفكارك بوضوح وبدقة ، وبقوة في آن معاً . .

« محمد فائق الجوهرى »

المباراة أيضا

وعلى هذه الصحيفة ننشر باقى صور حضرات الناجحين في المباراة ونكرر تهنئنا لهم ونعتذر للذين لم ننشر صورهم اذ لم نجد لهم صورا حتى صدور العدد ونعدهم بنشرها فى العدد الآتى ان شاء الله

حامد افندي مرسى

حائز الدرجه الثانيه فى الغناء المسرحي وقد قامت ضجة حول هذه الدرجه وفضله الكثيرون على فهمى افندى امان حائز الدرجة الاولى

عبد المجيد افندى شكرى

حائز الدرجةالثانية في امتحان التراجيدى عام ١٩٢٦ وهو من ممثلى فرقة حديقة الازبكية

فؤاد افندى فهيم

حائز الدرجه الثانيه في امتحان الدراما وهو شاب مجتهد يعمل الآن فى فرقة الازبكيه

استفان روستى

حائز الدرجه الثانيه فى امتحان الكوميدى وقد نجح العام الماضى ونال نفس الدرجة ولذلك لم يعط نقوداً فى هذا العام

عبد العزيز افندى خليل

حائز الدرجة الثانية في امتحان الكوميدى وهو المدير الفني لفرقة الازبكية ويشاع انه رفض جائزة المباراة !

مذكراتي
عن المسرح العربي
منذ عشرين عاما

دين الحب عند الممثلين

أنا من القائلين ، إن الحياة هي الحب ، وان كل امرىء يعيش بغير هذا الحب ! انما هو المعني بقول ابن الفارض «انما الميت ميت الاحياء» .

وما دام الحب هو الحياة ، فانا سعيد في حياتي ، لانني تذوقت طعم الحب على أنواعه ، وكان أول حب عرفته « بالطبع » ذلك الحب الذي ينبت في القلب ، اذا ما نبت الشارب تحت الانف . . !

أما الحب الثاني فحب الزوج ، وأما الثالث فحب الابناء ، وقد ذقت لذة هذه الانواع الثلاثة من الحب ، وشربت كؤوسها مترعة حتى الثمالة .

ولكن عفوا يا أماه

عفوا يامن لاعلم لي الا ما تلقيته عنك ، فقد نسيت أن حبك كان طليعة تلك الصنوف من الحب ، وأنه كان أطولها عمراً ، وأعظمها بركة وأخلدها ذكراً .

أجل ، ان حب الام ، لايعدله حب في الوجود

ان يد الام اذا ربتت على كتفي أشد حنانا من يد المرأة المحبوبة اذا ربتت على وجهي .

وان قلب الام اذا خفق فقد تصعد مع خفقانه روحها الي السماء .

ولكن قلب المعشوقة يخفق ، ويخفق ، ويخفق ولكنها خفقات لاتذهب بروحها الفتى الطامع في الحياة .

ان الام تعيش رؤماً وفا ، وتموت رؤوماً ، ولكن المحبوبة قد تشفق وتسعد ،

وليس في العالم «شركة سيكورتاه» تمنعهامن أن تقسو وتشقي .

فسلام لك مع الاثير يا أماه وانت في قبرك عظام رميم .

رجع ما انقطع

والآن اعود الى ما تحرك القلم لتسطير سطور عنه ، الى دين الحب عند الممثلين .

وانه ياسيدي لدين غريب لو تعلم ، ولكنه حلو كعسل النحل ، وعذب كماء النيل ، ولطيف كنسمات السحر في فصل الربيع .

احببت التمثيل منذ نعومة الظفر ، ولا ادري ماعلة هذا التشبيه الذي جاءنا به العرب ..؟

وحب التمثيل لايخلو من «ملحقات» . ومن ملحقاته حب غانية من الهاويات هذا الفن الجميل ، وقد لاتكون غانية ولا حسناء الا في نظر عاشقها فقط «وادني عقلك وشوف بعيني» .

وجملة القول ولانني اميل الى الايجاز اكثر مني الى الافاضه .

اقول في صراحة تعد اعترافا ، ان هذا القلب الذي يخفق بين جنبي ، قد « دخله الغرام بلا استئذان » فأصبح الخلي شجيا ؛ والراهب المتبتل عاشقا ولهانا . . !

احببت ياسيدي ، فلم يكن في هذا الحب من وحدة الا وحدة «الفن» ومن جامعة الا جامعة المسرح ، اما جامعة الدين وهي اساسية فلم تكن موجودة .

اذ ذاك نظرت الى الحب بمنظار اسود وانا لا ازال على عتبة باب حضرته .

وكدت انهزم بلا انتظام ، قبل ان اجول جولة واحدة في ميدانه الفسيح الرحب .

ولكن نصيحة حسنة من صديق لي ، بدلت اليأس رجاء . والظلام نورا ، والحزن اغتباطا

قال هذا الصديق : ان دين الحب عند الممثلين ان لا يكون للحب دين .

ان الحب شعلة الهيه فاذا لم يوحد الله الاقوام دينا ، فقد يوحد تجانس العاطفة بين اثنين ، وان كانا من دينين مختلفين .

وظل هذا الصديق يتعمق في بحثه الذي نزل على قلبي برداً وسلاما ، حتى تشجعت ، فأقدمت وكانت النتيجة مصداق ماذهب اليه

وكان ماكان مما لست أذكره .

***

ودين الحب عند الممثلين دين توسيعه لاتضييق ، انهم أهل فن حتى في فن الغرام .

ولو مد الله في أجل ابن الفارض حتى هذه الايام ، لما قال وهو امام العاشقين ، والكوكب اللامع بين الشعراء المبرزين ،

« وعش خاليا فالحب راحة عنا
فأوله سقم وآخره قتل »

لان الحب عند أهل المسارح راحة لاعناء ، ولأن الحب عندهم لايسقم الجسم ولا الجيب ؛ ولا يدفع العاشق المتيم الولهان على أن يسير بقدميه الى ظلمة القبر .

بل قل أن العاشقين من الممثلين قد يسعدهم الحب من نواحي عديدة ، فقد « يورم » جيبهم بعد التحول ، وقد يرفع من مرتبتهم بعد الانخفاض وقد يلبسه ثوب العافية بعد السقم ،

ومن أجل هذا ترى غالب العشاق من الممثلين اصحاء الابدان ، يرددون اذا ما ذكرتهم بقول ابن الفارض في الغرام ، قول « العشرة » الذي قال

وقائله مابال جسمك سالماً
وعهدي باجسام المحبين تسقم
فقلت لها جسمي بحبي لم يبح
لقلبي فقلبي بالهوى ليس يعلم

***

ولا أكون مبالغاً اذا قلت ، أن هؤلاء الروس والبلاشفة ، الذين شرعوا سنة الزواج المدني قد جاؤوا متأخرين كثيراً ! بالنسبة للمثلين .

كان في جوق المرحوم اسكندر فرح رجل

غريب عجيب ، هو المرحوم الشيخ احمد .

كان الشيخ احمد مصححاً لغوياً للمثلين ، « يشكل » لهم الادوار ،

وكان ملقنا في الليل ، والملقن معروف يسأل عن خطورة عمله جورج أبيض ويوسف وهبي وعزيز عيد .

وكان في النهار « يحفظ » الممثلات الادوار

وكان فوق كل هذا رجل الدين ، عند الممثلات والممثلين ، فاذا ما اتفق ممثل وممثلة على أن يقترنا ويعيشا عيشة الزوجية ، ذهبا الى « عمي الشيخ احمد » ليسجل لهم هذا الزواج ، حتى اذا ما اتفقا علي الانفصال عادا اليه ليحكم بالفرقة بعد الوصال ، فيحدث تسريح بمعروف كما كان امساك باحسان.

* * *

والطف ما عرف عن اخواني الممثلين ، انهم كرام في غرامهم ، فهم لا يحبون بالنبوت ، مثل شبان اليوم ، ولا يمسكون المرأة بصنوف من الوعيد مثل عشاق العصر ،

بل اسمح لي أن أقول لك في صراحة وجلاء ان الممثلين علي تسامح دين الحب عندهم لا يطلقون أو يهجرون لسبب تافه أو شهوة تقوم في نفوسهم

ولي على ذلك طائفة صالحة من الحكايات سأرويها في العدد القادم من المسرح . لانني أكتب هذه السطور . كأنني بين ناكر ونكير من كثرة الزائرين . والحمد لله لانني لم أقل من كثرة العائدين

جورج طنوس

المباراة في التأليف

أذاعت وزارة الاشغال البلاغ الآتي :

ان اللجنة التي ناطت بها وزارة الاشغال العمومية منح المكافآت المالية للادباء الذين يجيدون الروايات التمثيلية وضعا أو تعريبا أو اقتباسا

بعد اطالتها التفكير في خير الوجوه لتحقيق المقاصد الادبية الخلقية التي من أجلها قررت الحكومة تشجيع مؤلفي الروايات او ناظميها اتحد رايها بادىء بدء على الكلمات الاتية

اما من جهة اللغة : فان يكون الاجدر بالتنشيط هو الروايات التي لغتها فصيحة مع الترخص في ان يتخللها شيء من كلام الجمهور حيث يكون اشخاص الرواية من الطبقات الجاهلة التي يستبعد عليها التكلم بغير العامية واصطلاحاتها الخصيصة او حيث تقتضى قوة الملامسة للحقيقة في المواقف التمثيلية استعارة جمل او عبارات او مواضعات لا يتأتى للغة الفصحي ان تحل فيها محل العامية

اما الروايات المكتوبة كلها باللغه العامية فقد آثرت اللاحنة ان لا تقبل منها في المباراة الا التي تشفع لها في القبول مزايا مسرحية بارزة ويستشف منها في نفس لغتها العامية ما يمهد لوجود لغة مسرحية وسطى تكون اقرب الى الفصاحة وان نطق بها الممثلون من غير شكل ليسهل علي الجمهور فهمها

واما من جهة الفن : فان يكافأ الاتقان بصرف النظر عن نوع الرواية سواء اكان جديا ام هزليا . ولكن ينفى نفيا باتا من النوع الهزلي ذلك الخلط المنحط الذى قرن فيه كل سخيف من الاوهام الى كل سافل من النكات ولو تشبه بالعظة وغطي من ظاهر الحكمة بلثام

وبعد وقوف اللجنة على كل من الروايات المقدمة لها وتدقيقها النظر في تفاصيلها وفي جملتها تبينت متحدة الرأى ايضا

١ ـ ان التأليف لا يزال في حالة ابتدائية يفتقر معها الى كثير من المقومات والمتممات

٢ ـ ان الترجمة قد قل فيها ما جاء بلغة عربية سليمة ، وفي هذا القليل لم يكثر ما حسن اختياره من حيث الموافقة لعادات المصريين واخلاقهم ومشاربهم واحوالهم الاجتماعية

٣ — ان الاقتباس في الاغلب لم يكن اقتباسا بمعنى المعارضة أي تصوير الوقائع واستخراج النتائج على نحو غير نحو المؤلف الاصلى بل من ذلك الاقتباس ما جاء اشبه بالمسخ ومنه ما طابق الاصل كل المطابقة في ايراد الحوادث وعقد اسبابها أو حلها فلم يختلف عنه الا باستعارة الاسماء العربية للاشخاص والمواضع مكان الاسماء الافرنجية وباتخاذ اساليب من الحوار البلدى محل اساليب الحوار الاجنبي مع بقاء الموضوع واحدا على ما فيه من المغايرات التى تنبه الاذهان حتما الى ان ما يرد هنالك بنسبته الى مصر واهلها مثلا لا يعقل ان يكون طبيعيا ولا صحيحا

وفي بابي الترجمة والاقتباس أجمعت اللجنة على اطراح الروايات المتعددة المنسوبة لمعرب أو لمقتبس واحد متى ظهر من التخالف والتنوع في انفاسها الانشائية ودرجات المقدرة الكتابية وتباين الاساليب انها على الحقيقة ليست لكاتب واحد وان مدعيها ليس الا مشتريها

على ان اللجنة قد سرها مع مراعاة الاعتبارات المتقدمة ان تجد بين الروايات التى نظرت فيها أثار مطالعات كثيرة ومعلومات وفيرة وأدب جم ورقى فني تلوح تباشيره فحكمت بمنح المكافآت لحضرات الادباء الآتية أسماؤهم ناظرة فيها من جهة الاختلاف في المبالغ الممنوحة الى الكثرة أو القلة في الزمن الذى أضاعه والمجهودات التى بذلها كل من محررى تلك المكافآت لخدمة التأليف للروايات أو تعريبها او اقتباسها : ـ

الاستاذ ابراهيم رمزى افندى	٧٠
« عباس علام افندى	٦٥
« محمد لطفى جمعه المحامى	٦٥
« بديع خيرى افندى	٤٥
« ميخائيل بشاره داود افندى	٤٥
« أنطون يزبك المحامى	٤٠
« أحمد رأفت افندى	٤٠
« سليمان نجيب افندى	٤٠
« مصطفي ممتاز افندى	٣٠
« فرنسيس شفتشى افندى	٣٠
« الافندية جورج عيد وسيد قدرى	٣٠
المجموع	٥٠٠

صحائف الفن والخلود

الممثل كين

بعد مرور تسع سنوات على وفاة الممثل الكبير دافيد جرك ؛ فى اليوم السابع عشر من شهر مارس سنة ١٧٨٧ ، وفى غرفة حقيرة بجوار نزل جراى وضعت أمرأة في ميعة الصبا وغضارة الشباب طفلا غير شرعى ، كان أدموند كين . وكانت أمه نانسى كارى ، حفيدة هنرى كارى مؤلف النشيد الوطنى قد هربت من بيت أبيها صغيرة لتلتحق بفرقة تمثيلية متجولة ولما لم تفلح فى مهنتها أخذت تتلمس أسباب عيشها النزر الجديب بتطوافها شوارع لندن الى أن جاءها المخاض فمدت لها يد المعونة ممثلة رؤوم تدعي مس تدزول

وعقب ولادة كين بثلاثة أشهر هجرته أمه ، تركته بلا كلمة أسف أو أسى ، غادرته لعناية المرأة التى عطفت عليها وواستها أيام بؤسها ومحنتها .

ولما بلغ الثالثة من عمره أخذ هو ورهطامن لداته الصبيان الى تياترو الهاى ماركت حيث كان ميشيل كلي يتحفز — لأخراج روايته الاوبرا « سيمون » فكان جمال كين وفرط وسامته سبباً فى اختياره لتمثيل دور كيوبد آله الحب . ثم انتقل الي تياترو درورى لين وظهر ضمن الاطفال في حفلات التمثيل الصامت وهناك تعلم كين افانين البهلوانية وحيلها حتى اتقنها وبرع فيها . ولم يكد يختلف الى اورانج كورث ليتلقى تعليمه الأولي الأولي حتى ظهرت أمه فجأة واعترفت به أبنا لها ولكنه ضاق بالحياة ذرعا معها فما أن أوفى علي الثامنة حتى انسل خفية الى بورتسموث والتحق بخدمة سفينة مسافرة الى ماديرا — لم تكن حياته الجديدة أيسر مشقة وأقل تعباً من تلك التى فر منها واجتواها . أراد الخلاص فخطر له أن يدعي الصمم والعرج وأجاد الادعاء والتمثيل الي حد أنه بقى هادئاً رابط الجأش خلال هبوب عاصفة هوجاء تدوى رعودها ويومض برقها وتصطخب أواذيها بقى ساكنا كأنه لايسمع حوله حساً ولا نأمة فنقلوه الي مستشفى فى ماديرا ولكن داءه لم يجد فيه علاج فأرجعته السلطات ثانية الى انجلترا وعند ماوصل بور تسموث أخذ سمته الى لندن مشياً على الاقدام ولم يكد يبلغها حتى قصد مسكن والدته فوجدها قد سافرت للتمثيل في الريف . وكان خاوى الوفاض لايملك بنساً ، يكاد يهلك جوعا ففكر فى عمه المهرج موسى كين وقصده — أحسن العم استقبال ابن أخيه وأواه عنده . وعرف منه حبه للتمثيل فتعهده حتى قويت جذوره وتلقى كين ثانية تعليما مضطربا مشوشاً تارة في المدرسة وأخرى في بيت عمه وأخذت صديقته القديمة مس تدزول تعلمه مبادئ فن التمثيل كما تعلم الرقص والمبارزة والموسيقى من أمهر أساتذة العصر ولكن طبيعته الآبدة ومزاجه البوهيمي الذى ورثه عن أمه لم يكن يسلس قياده أو يستقر فكان يهجر بيت عمه ليقضى الاسابيع يجوب الشوارع ويعطف على الفنادق يسلى المارة والزوار بألعابه البهلوانية وتقليده للقردة .

وحاولوا عبثاً أن يمنعوه عن الخروج بحبسهم

إياه في غرف مرتفعة عن الارض . كان يرغب في الهروب ويتحايل عليه بأية وسيلة ولو كان فيها كسر رقبته وأثناء حياة التشرد هذى كان يعيش على لاشيء . ينام في الاهراء والخلوات ثم يرجع أخيراً بكل ربحه القليل الى عمه . ورغماً عن أن هذا الاخلاص وهذه الاريحية كانت تصادف هوى من قلب العم إلا أنها لم تكن لتسكن غيظه فاضطر أخيراً عملا بمشورة مس تدزول إلى أن يضع في رقبة الصبي طوقا نحاسيا محفوراً عليه « هذا الولد من نمرة ٩ شارع ليل . ارجا ممن يصادفه أن يحضره إلي البيت »

ولما ناهز الرابعة عشرة من عمره تم الاتفاق على أن يمثل عشرين ليلة في تياترو يورك وهناك ظهر في هملت وهاستنج وكاتو ثم إنضم بعدها إلي فرقة ريتشارد سن المتجولة ووصلت أنباء كفاءته ونبوغه إلى مسامع جورج الثالث فامره أن ياتي شيئاً أمامه في سراي وندسور .

ثم التحق بسرك ساندر وكسرت رجله في لعبة خطيرة وبقي أثر الـكسر ظاهراً طول حياته وانتظم بعد شفائه في فرقة يفرلي الريفية ليمثل أدوار الابطال ولـكنه لم يمكث بها طويلا لزواجه من المس ماري تشايزر الممثلة الاولى للفرقة وكانت حياته سلسلة متاعب ومشاق وآلام ولـكنه كان يعمل ويجاهد مدفوعاً بتلك العاطفة التي لا تقهر عاطفة الاعتماد القوي على مواهبه الشخصية وإيمانه بتفوقه وقدرته وقديماً كان هـذا الايمان العزاء الوحيد للنوابغ والعظماء

إن الطريق الى النجاح مرصوف بالاشواك بين مفاوز جدباء تبعث على اليأس وبين عقبات كؤود تغرى النفوس الضعيفة بالنكوص على الاعقاب ولـكن الامل والاحساس بالقوة الخفية التي لا تأبه بما يعترضها ولا تذعن أبداً ، توحى إلي الفنان المجاهد أن استمر في نضالك حتى يفد النجاح في النهاية جزاء الشجاعة والمثابرة والثبات

والاحساس الذى يختلج بين حنايا ضلوع الفنان المنتصر هو الاحتقار المشوب بشفقة مترفعة لاولئك الذين يصفقون اليوم تقديراً للمواهب التى أغمضوا دونها عيونهم بالامس وأبوا أن يعترفوا بها .

سنحت الفرصة لادمون كين في سنة ١٨١٤ كان تياترو دروري لين وقتئذ على وشك الافلاس وكان مجلس الادارة يبحث عن من يرد الى التياترو سمعته ويعيد اليه مجده وشهرته ففـكروا في ضم الممثل الناشىء كين . وفي ليلة ٢٦ يناير الماطرة من السنة المذكورة كان كين يتعثر في مشيته في طريقه الى باب مسرح تياترو دروري لين لا يابه له أحد . ولج الباب ثم دلف الي حجرته التى يشاركه فيها ثلاثة من زملائه من غير أن يسمع كلة تشجيع أو ترحاب . خلع ملابسه المبللة بماء المطر وارتدى ملابس شيلوك بطل رواية تاجر البندقية . ولشد ما كانت دهشة الزملاء عند ماراوه يضع فوق رأسه « باروكة » سوداء عوضا عن تلك التى قضى العرف أن تكون دائما حمراء : وكانت المقاصير خاوية والصالة لا تحتوى الا على نفر قليل من النظارة متفرقين في أنحائها ورفعت الستار وأخذ كين يسترعي الانظار بقوة تمثيله وحسن أدائه وصدق تفهمه للدور واظهاره دقائق شخصيته ولم يسدل الا بين التصفيق الحار والهتاف العالى وكان انتصاره عظيما . ومن تلك الليلة أذنت شمس مجده بالشروق .

ومثل بعد ذلك أدوار ريشارد الثالث وهملت وعطيل ومكبث بنجاح تام واعترف له النقاد بانه أمير ممثلى المأساة وقد قال هومرة أثناء تحدثه عن ذلك « لم أكن أحس بالمسرح تحت قدمي »

وفي ٢٩ نوفمبر سنة ١٨٢٠ أبحر الي امريكا وظهر لأول مرة في نيويورك في دور ريتشارد الثالث وأحرز انتصارا باهرا

وفي سنة ١٨٢٥ هجرته زوجته على أثر الحكم ضده في قضية الطلاق التي رفعها مستر كوكس . ولقد استفزت هذه القضية حنق الرأى العام وسخطه الي درجة كبيرة وكان جمهور النظارة يحييه بالصفير والاستياء وإثارة الضوضاء كلما ظهر على المسرح حتى لقد أرادوه على ترك الاشتغال بالتمثيل كلية . فاضطر الى التحمل الى أمريكا ثانية ولـكنه لقي هناك من العسف والاضطهاد أمض مما لقيه في بلاده باسم الاخلاق ولم يعطف عليه ويحسن وفادته الا بعض الهنود وكانوا قد شهدوا تمثيله وأعجبوا به فجعلوه رئيساً لقبيلتهم ومنحوه أكبر القاب الشرف عندهم .

ثم رجع الى انجلترا وكانت قد هدأت الافكار وسكنت العاصفة ونسى الناس كل شيء الا عظمة تمثلهم وتفرقه في فنه فاحسنوا استقباله وبالغوا في تـكريمه . الا أن هذه الحوادث كانت قد نالت منه ودفعته الى الايغال في تعاطي المنبهات والخمور فضمر قوامه وتلف واستحال اللالاء الذى ينبعث من عينيه المتألقتين الى حمرة كابية بليدة وشاب صوته المرنان الذى لانظير له بحة خشنة .

وفي ليلة ٢٥ مارس سنة ١٨٣٣ كان يمثل عطيلا في تياترو كوفنت جاردن وكان يؤدى دور ياجو ابنه شارلز كين . وحدث في المنظر الثالث من الفصل الثالث أن سقط كين وهو يلقى هذه الـكلمات « كن واثقا أيها الوغد .. » وصرخ بصوت متهدج « الهي انني أموت ! قل لهم ذلك ياشارل » وخر بين ذراعى ولده لا يعي .

وهكذا ختمت حياة ذلك الممثل الـكبير .

« احمد علام »

ممثل بمسرح رمسيس

على شاطىء البحر

الآن وقد أقبل فصل الصيف . فلا بد لمجلة المسرح أن تـكون مجلة صيفية تقوم بقسطها من الخدمة الصيفية للممثلين والممثلات .

جرت عادة المجلات الغربية أن تنشر في فصل الصيف صور الممثلين والممثلات فى مصايفهم وهم في الغالب علي شواطىء البحار والانهار وهـذه العادة غير متبعة في المجلات المصرية . لذلك رأينا أن نجارى الغربيين في هذا المضمار أيضا .

وسننشر من العدد القادم صور ممثلينا وممثلاتنا على شاطيء البحر

حديث المحرر

على قلبها

فؤاد حسيب رجل ظريف كما قلت . لكن هذا الظرف يتحول الى شراسة في بعض الاحيان فهو اذا شعر بقوة خصمه ضحك له وابتسم ، واذا شعر بضعفه تنمر واستأسد .

ورجل من هذا النوع لا يمكن لاحد أن يركن اليه . أو يعتمد عليه .

أشيع قبل ظهور نتيجة المباراة ان بشارة افندى واكيم نال الدرجة الثالثة في الكوميديا .

وبشارة كما يعرف القراء . هو الممثل الرئيسى في فرقة السيدة منيرة . وكان يوما ما المدير الفنى للفرقة . . وهذه النتيجة لا ترضى منيرة بطبيعة الحال .

وقبل المباراة بيوم تقابلت السيدة منيرة . مع فؤاد حسيب سكرتير لجنة المباراة . فقالت له : « ياخوى قال طلعتو لنا بشارة الثالث . . ليه كده ؟ . »

فابتسم لها فؤاد حسيب . وقال « ما تصدقيش حاجة : بس انتى خلى عطفك علينا » .

ولا أذكر هذه المحادثة القصيرة . لاقول ان لها تأثيرا في نجاح بشاره ونيل درجته . فقد كان نجح من قبل ذلك ونال الاولي بتفوق في الكوميدى وانما أذكره لاستدل به على عمل عضو من أعضاء اللجنة . وهو العضو العامل فيها .

ولما انتهت الحفلة وتحفزت السيدة منيرة للخروج قابلها فؤاد بك حسيب وقال لها مبتسما : « برضه أنا في اللجنة السنة الجاية »

هذه الجملة هي التي أريد أن أفهم معناها .

ماذا يقصد منها حسيب بك .

ومامبلغ تأثيره في اللجنة وعلى الاعضاء . حتى يعطي من اليوم وعودا ذات مغامز ومرامى بعيدة وهل بعد كل ذلك يقول حسيب بك أن أعضاء اللجنة لا صلة لهم مطلقا بالممثلين . ولاهم يحتكون بالجو المسرحي .

احتقار

لجنة المباراة . لجنة احتقرها الخاص والعام وحتى الذين أنعمت عليهم بجوائزها وتصدقت فى سبيل مساعداتهم بمالها

وآخر مظهر من مظاهر هذا الاحتقار . أن مجلس ادارة تياترو حديقة الازبكية اجتمع وقرر رد مبلغ المائة والخمسين جنيها التى أنعمت عليه بها لجنة المباراة : لانه لا يعرف لهذه اللجنة حقا فى تقدير مجهوداته : والحكم على كفاءة فرقته :

وهذه ضربة محطمة في صميم كرامة اللجنة وعزة نفسها . التى امتهنتها هي بأعمالها التى دلت بها على عدم تدبر : ولا عدل ولا انصاف .

ويقال ان عبد العزيز افندى خليل : وعبدالله افندى عكاشه : قد عزما على رد الجوائز التى نالاها : بناء على قرار الشركة

كذاب وكذاب

اجل هو كذاب . وكذاب مائة مرة . ذلك الرجل الذى يكذب . ويعلم أنه يكذب . ثم هو لايخجل من التصريح بهذا الكذب ولا يحاول ستره . .

قبل المباراة بيوم لم تصلنا تذاكر الدعوة الي حفلة الاوبرا التى تقيمها لجنة المباراة . ودعانا ذلك الى سؤال بعض أصدقائنا الكتاب المسرحيين وأصحاب الجرائد والمجلات . فقالوا ان الدعوة وصلتهم . بناء علي ذلك ذهب زميلنا « حدس » الى أحد الذين بيدهم أمر توزيع التذاكر . وسأله فى ذلك فقال بكل تبجح وبلا خجل ولا حياء . «قد أرسلنا تذكرتين احداهما للكوكب . والثانية لمجلة المسرح » . . ووصلت التذاكر حتى لفراشين الوزارة ولم تصل للكوكب ولا للمسرح . .

وهكذا يكذب الرجل كذبا علنيا .

وهكذا يعاملون الصراحة بكل . . مالاأستطيع قوله الآن .

سيدى الكذاب المحترم :

اذا كنت تعتقد ان في هذا العمل ارواء لغليلك . وانتقاما منا . فنحن نقول لك بدورنا انك انتقمت لنا من نفسك وكفاك هذا عارا .

من الاول؟

الاستاذ جورج ابيض رجل اجتهد وبذل كل مافي وسعه لدخول المباراة وتشجيعها حتى نجح ونال درجة الامتياز .

ويوسف وهبى احتقر اللجنة ولم يدخل الامتحان . ومع ذلك داست اللجنة كرامتها ، وأعطت يوسف وهبى درجة الامتياز .

وفي حفلة الاوبرا كان الجمهور ينتظر أن تنادى اللجنة الاستاذ أبيض أولا . وتعطيه الامتياز لانه ناله بحق .

ولكن اللجنة أطال الله فى عمرها نادت يوسف وهبى أولا وناولته الجائزة .

وهكذا تقدم الشخصيات دائما ولا يحترم الناس ـ حتى الحكوميين ـ الا المتبجحين الاغرار .

اعتماد

اعتمدت ادارة مجلة المسرح حضرة الشاب الاديب محمد افندى احمد هلال وكيلا عاماً لها في جميع مايختص بشئون المجلة في مدينة القاهرة هذا والادارة تحذر الجمهور من معاملة أى شخص آخر خلافه .

الرواية المسرحية

— ٣ —

من العسير وضع قواعد تُطبق على كل رواية فان الروايات القيمة، ككل أعمال الفن الحية البديعة، تنمو وتسمو بقوانينها الخاصة.

ولكن دراسة الأجزاء الاساسية للرواية التى ذكرتها لك فى مقالى السابق، لا تتم الا بملاحظة عدة صفات فنية دقيقة فمن هذه الصفات: التدرج فى بسط التأثير وقبضه، وبراعة الانتقال، واتجاه الضغط نحو النهاية، والقوة الروائية واختيار الشخصيات الثابتة النامية دون الشخصيات الفاسدة المشوهة. وعلى الجملة كل ما تعلق بالمهارة فى تذليل الصعوبات والاقتصاد فى استعمال المواد والوسائل.

مشاهدة الرواية مرتين:

اني أفضل لك أن ترى رواية واحدة مرتين على أن ترى روايتين متساويتى القيمة مرة واحدة.

وفي دراستك لأجزاء الرواية ننصح لك بما يأتى:

انتق من أى موسم خمس روايات مسرحية مطبوعة يكون تمثيلها على المسرح متقنا محكما. ثم اصنع بكل واحدة منها ما يأتى:

شاهد تمثيل الرواية أولا، ثم اقرأها وحللها، وعد الى مشاهدتها مرة أخرى، ثم أعد قراءتها لتقع منها على الأثر الأخير فمن يفعل ذلك لموسم أو اثنين استطاع أن يدُرك بناء الرواية، وأن يصبح بعد قليل من النظارة الممتازين الناقدين

والطريق مشوّق باستمرار. ومن السهل أن تقوي اهتمامنا ولذّتنا بالروايات القيّمة فان درس ما يختص بالمسرح ومناقشته شائق ممتع.

العرض والقوة الدافعة

إن المدخل أو العرض، فى الفن الروائى الحديث، عضو من الرواية وجزء من الفصل الاول فأصبح درسه شيقاً لذيذاً.

ومهمته أن يكون حلقة اتصال بين الحوادث التى أفردت وحصرت بين اجزاء الرواية.

ومن السهل على ما يظهر أن يقدم المؤلف الى الجمهور من الحوادث ما يهيئه الى فهم الرواية، ولكن من الصعوبة ان يعرض هذه الحوادث بطريقة روائية اقتصادية فان هذا يجهد قريحته اجهاداً عنيفاً، ويرهق خياله إرهاقا شديداً. ومن حسن الحظ أن نفسه ومواده فى يده عند ابتداء الرواية فلم يكتسب العمل القوة الجارفة بعد

ويجب ان يحقق العرض دائماً ثلاثة أغراض:

اولا — ان ينظر الى الوراء قاشعاً الضباب الذى ينتشر فوق العالم الصغير الذى خلقه المؤلف فوق المسرح.

ثانياً — أن تنظر الى الامام ولا سيما عند ما يبدأ المدخل يندغم في العمل ليربط هذا الجزء بما بعده ربطاً وثيقاً.

ثالثاً — أن يكون مشوقاً الى حد أن يخدع الجمهور فيظن أن العمل قد بدأ وهو لا يزال يستعد ليبدأ.

وكل دقيقة فى المدخل ثمينة لأن أجتذاب النظارة منذ البدء أسهل بكثير من استرداده بعد فقده «النظر الى الوراء»

وغالباً ما يؤدى الغرض الاول فى رواية اليوم بواسطة الخادم الفضولي الثرثار الذى ترتفع عنه الستار وهو ينظف الأثاث و يتكلم عن شؤون الاسرة. والخادمة بمنفضتها الريشية صورة عادية. وكذلك سؤال المسافر العائد عن الاخبار أمر مألوف. ثم هناك الصديقان القديمان يتذكران الماضي، ويجددان القديم. وفى بعض الاحيان يصف صاحب الفندق ضيوفه لقادم جديد. وأحياناً يستخدم مخبر جريدة ليأخذ فى حديثه بعض المعلومات المفيدة.

وكثيراً ما يسقط، فى هذا الموضع من الرواية، مقدار عظيم من المعلومات خطره وفائدته لاشخاص الراوية أكبر

مما يتصور. على أننا وإن تحملنا أخطاء لا تنافى الوضوح ولا تعبث بالغرض، فذلك لاننا نعلم ان هناك ما هو أسوأ من التصنع والتكلف وذلك هو الغموض والابهام.

أما «النظر الى الامام» فيؤدى عادة بتمهيد بسيط يجعل دخول الاشخاص الرئيسية على المسرح حسناً مقبولاً. وينبغي أن يُلمح دائماً الى الحوادث المقبلة حتى يتولد فى الجمهور شعور سابق بها فتقع اذا ما وقعت فى جو هائج متحمس

وخوفا من فتور النظارة، وضعف انتباههم لحظة واحدة كثيراً ما يخلق شغب وهمى صغير لا ينتهى بشىء على الاطلاق ولا نتيجة له بالنسبة الى العمل الحقيقي فى الرواية.

وأحياناً ما تفتح الرواية بحادث او حديث لا يذكر الا فى نهايتها فيكون له أثر تكميلى وهذا عد على تعميق الأثر الروائى المركزى.

والأدق من كل ذلك هو استخدام حيلة تحافظ على روح القطعة، وتضع حالا فى الخلق الصحيح – جاداً، أو فرحاً، او مفكراً، او خائفاً، او شاعراً على حسب الحالة. ان اسمى الفن ان تصنع ذلك من غير تكلف ولا تعمُّل.

القوة الدافعة:

يجب ان يكون العرض قصيراً، ولا مندوحة من الخوض فى العمل.

ان القوة الدافعة هى كل ما يعمل ليغير الاحوال من السكون والراحة الى الحركة والعمل..

ويحسن بى أن اقف بك اليوم عند هذا الحد فالى اللقاء؟

محمد توفيق يونس

«حقوق»

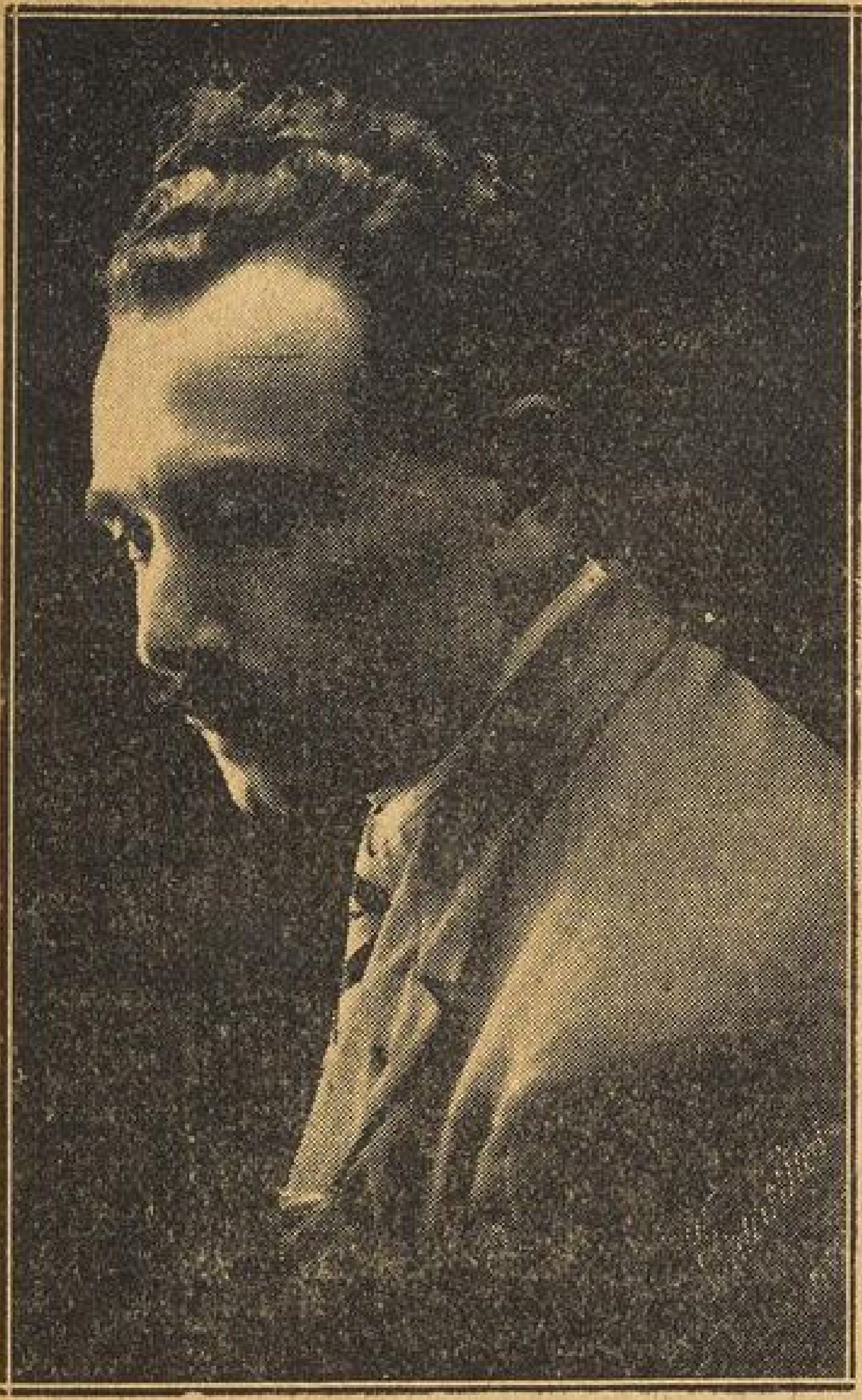

كاميل شامبير

أحد نوابغ الملحنين المعروفين في مصر – متضلع في الفن الغربي – لحن كثيرا من الروايات التمثيلية وأحسن ما يجيد منها نوع «الريفو» لانه يحتاج الى موسيقى متعددة الألوان

واشترك فى ادارة فرق مختلفة

ننشر صورته بمناسبة عودته من الاقطار السورية حيث كان يدير فرقة عطا الله شامبير وعسى ان يسمعنا في القريب شيئا جديداً من ظريف الحانه.

مجلة فنية جديدة

بين يدينا مجلة (لادانس ايه لى تياترو) الرقص والمسرح، وهى مجلة فنية تصدر في فرنسا، وتكتب عن جميع ما يختص بهذين الفنين

ويسرنا أن نعلن أن توكيل المجلة في القاهرة في أحد المراقص المعروفة وهي صالة استاندرد لمديريها الاستاذين الماهرين البروفيسورين سكارا موتزينوا وذيليا نوبولو.

مطبعة البشلاوى

IMP. BISHLAWY

بشارع طاهر امام البوستة العمومية بالقاهرة

Rue Taher en face de
la Poste Generale
LE CAIRE

Tel. No. 4251
B.P. No. 20-38

مطبعة حروف وحجر ومصنع للتجليد
وفابريقة لعمل كراسات المدارس
ودفاتر الحسابات والظروف والعلب
مع السرعة فى العمل والصدق فى الميعاد

تليفون رقم ٤٢٥١ — صندوق بوسته رقم ٢٠٣٨

ملخص لابوهيم

اوبرا غرامية ذات أربعة فصول — وضعها جاكومو بوتشيني — أخذها عن رواية هنري مارجر المسماه حياة البوهميين

مثلت لأول مرة على مسرح تياترو ريجيو فى فبراير سنة ١٨٩٦

وقعت حوادثها فى باريس فى سنة ١٨٣٠

اشخاص الرواية

رودولفو	—	شاعر
شونارد	—	موسيقى
مارسل	—	مصور
كولين	—	فيلسوف
ميمى	—	بائعة زهور
موزيتا	—	احدى فتيات الهوى
السيندورد	—	باريزي ثري

الفصل اولال

المنظر — فى غرفة صغيرة فى الطابق العلوى من أحد المنازل . يسكن هذه الغرفة أربعة باريسيون رودولفو الشاعر وشونارد الموسيقى ، ومارسل المصور وكولين . وهم يحبون بعضهم البعض وعندما ترفع الستار نرى الشاعر والمصور جالسين فى هذه الغرفة الجرداء

ويرمى أحدهم بكتاب شعر فى المدفأه لأشعال النار ويدخل كولين ووراءه صبى يحمل فحما للتدفئة وخمراً ولحما الخ . وبينما الجميع فى فرح وسرور . يدخل شونارد فيقص عليهم كيف أن جيبه أصبح ملآنا بالنقود وأنه هو الذي أرسل لهم هذه الاشياء كهدية من عنده

ويدخل صاحب المنزل فيعكر صفو مزاجهم ويطالبهم بأجرة المنزل ، فيعطونه من خمرهم حتى يسكرونه ويقذفون به خارج الغرفة ويتفقون على اتفاق اجرة المنزل فى الحى اللاتينى

ويبقى رودولفو مدعيا ان عنده أمراً هاما

وبعد هنيهة يقرع الباب وتدخل ميمي جارتهم الحسناء ، وهي فتاة تبيع الزهور

وتطلب ميمي من رودولفو ان ينير لها شمعتها فيساعدها على ذلك . وتخرج ولكنها تعود بعد برهة قصيرة فتقول انها فقدت مفتاح غرفتها . فتقدم رودولفو لمعاونتها وينطفىء نور الشمعتين ويجد رودولفو المفتاح فيجلسان ويقص كل منهما قصته للآخر ويتفقان على الزواج . ثم يخرجان من الغرفه قاصدين الاصدقاء الثلاثة وهما يغنيان

الفصل الثاني

ساحة عمومية فى الحي اللاتينى — الاصدقاء الاربعة يتمتعون بنقود الايجار — ويشترى رودولفو قبعة جميلة الشكل لميمى — ويجلس الاصدقاء فى أحد القهاوى فتتوالي الطلبات والمشروبات — وبينما الجميع فى هذه الحالة تدخل موزيتا وهي احدي بنات الهوى ، وكانت فيما قبل حبيبة مارسل — فتجلس مع حبيبها السندورو الفتى — ويقع بصر موزيتا على صديقها القديم مارسل فتحاول بجميع الطرق الفات نظره اليها والتخلص من صديقها العجوز الفتى — فترسل به الي أحد المخازن القريبة ليشترى لها حذاء جديداً بحجة ان حذاءها قد بلى فى رجليها

وبينما الجميع فى سرورهم يأتى الجرسون بقائمة الحساب فيجدون لسوء حظهم ان النقود التى معهم لا تكفى للدفع — فتتداخل موزيتا وتطمئنهم قائلة

— سأضيفها الي قائمة حساب صديقى الغنى وهو سيدفع الحساب بأكمله

ويتفرق الجمع فتمر كتيبة من الفرسان فى الميدان ويحضر السيندورو فيدفع القائمة بأكملها

الفصل الثالث

باب الجمرك — الزمن شتاء — وعمال الجمرك يفحصون بدقة جوازات المرور للذين يريدون الدخول الي المدينة

وتأتى ميمى الى الباب فتطلب مقابلة مارسل — ويبدو عليها الهزال وتسعل سعالا شديداً فهى مصابة بالسل — وتقابل مارسل فتخبره بتعاستها وشقائها وانها لا يمكنها العيش بدون رودولفو ومع ذلك فهي لا يمكنها البقاء معه لانهما تعاركا

ويذهب مارسل فى طلب صديقه رودلفو فتختبىء ميمى خلف شجرة — وتسمع الحديث بين مارسل وحبيبها الذى يخبر صديقه عن سبب تركه اياها ويتغلب السعال على ميمى فيعرف رودولفو مكانها ويحتملها بين ذراعيه

الفصل الرابع

رودولفو ومارسل يشتغلان — ويحضر الصديقان الآخران ومعهما طعام يسير للجميع — وتحضر موزيتا فتخبرهم ان ميمى فى أشد حالات المرض فيهرع الجمع لمساعدتها ويتبرع بعضهم برهن ملابسه لشراء الغذاء والدواء اللازم لها — ويخرجون ولكن رودولفو يبقى فيأخذ حبيبته بين ذراعيه ويقسم كل منهما أن لا يفرقهما شىء فى الوجود

ويرجع الباقون وهم يحملون اللازم لها — ولكنها تودعهم جميعاً وتقضى نحبها بين ذراعى حبيبها

تياترو ماجستيك

شارع عماد الدين – ادارة كوستى حاجياناكس – تليفون ٥٣٩٠

ليالى رمضان

فرقـــة على الكسار

ابتداء من اليوم والايام التالية

الفكاهات الراقـــية والالحان الشجية فى الروايات الجـــديدة

الطمبوره – آخر موده – ناظر الزراعة – عثمان حايخش دنيا

الآنسة رتيبة رشدي

تقوم بالدور المهم الممثلة الرشيقة

الممثل المحبوب على أفندى الكسار

الشيخ حامد مرسى

يطرب الجمهور بصوته الرخيم بلبل الماجستيك